ـ غزو السوفيتي لأفغانستان

٢٤٣٩١

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٩

غالى يبلغ السفير السوفيتي فى جلسة ساخنة أن التدخل يعتبر خرقا لميثاق الأمم المتحدة

سفير موسكو بالقاهرة يعترف بالتدخل بحجة أنه بناء على طلب حكومة كابول

علم المحرر السياسى « للاهرام » أن مصر طلبت أمس من فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتى فى القاهرة ابلاغ حكومته بأنها تدين التدخل السوفيتى فى افغانستان ، وترفض سياسة الهيمنة السوفيتية والتدخل فى مصالح الدول الصغيرة .

وكان السفير السوفيتى فى القاهرة قد طلب امس تحديد موعد عاجل لمقابلة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، فحدد له موعدا بعد ظهر امس [الجمعة] وقد اعترف السفير السوفيتى بالتدخل المباشر فى افغانستان وفسر التدخل على انه جاء بناء على طلب من حكومة كابول ويستند الى الاتفاقية التى وقعت بين الدولتين وحق الدفاع الشرعى الجماعى المنصوص عليه فى ميثاق الامم المتحدة .

وعلم المحرر السياسى أن مصر قد رفضت هذا التفسير فى جلسة ساخنة من المناقشات التى تمت بين الدكتور بطرس غالى والسفير السوفيتى طبقا للاسس التالية :

① ان هذا التدخل يعتبر خرقا لميثاق الامم المتحدة الذى ينص على مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول .

② ان التدخل هو محاولة لفرض النظام الماركسى على شعب افغانستان ولذلك فان مصر تدين التدخل انطلاقا من مسئوليتها تجاه الدول الاسلامية الشقيقة .

③ ان هذا التدخل هو محاولة لاضعاف حركة عدم الانحياز .

وصرح متحدث رسمى باسم وزارة الخارجية بما يلى :

تدين جمهورية مصر العربية بكل قوة وحزم التدخل العسكرى السوفيتى فى افغانستان الذى تعتبره خرقا صارخا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولى التى تتعهد بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول ، وانه محاولة جديدة لفرض نظام ماركسى على شعب افغانستان بهدف القضاء على هويته وشخصيته الاسلامية الاصيلة وهو أمر لا تستطيع مصر السكوت عليه انطلاقا من مسئوليتها الخاصة تجاه الامة الاسلامية . كما ترى فيه مصر محاولة لاضعاف حركة عدم الانحياز من طريق سلخ افغانستان عنها وادخالها فى المعسكر السوفيتى .

٢٤٣٩٢

اتصالات مصرية بدول عدم الانحياز لبحث التدخل السوفيتي فى أفغانستان

المفتى يدعو المسلمين فى العالم لمساندة الثــوار الأفغان ضد تدخل السوفيت

ويطالبه بسحب قواته من أفغانستان فورا

علم مندوب « الاهرام » أن مصر قـد بدأت اتصـالاتها مع دول عدم الانحياز فى القاهرة عن طريق سـفراء مصر فى هـذه العواصم لبحث التدخل السوفيتى العسكرى المباشر لفرض النظام الماركسى على أفغانستان ، فى الوقت الذى وجـه فيه الشـيخ جاد الحق مفتى الجمهورية نداء الى المسـلمين فى سـائر الاقطـار للمسارعة بنجدة الثوار الافغـان الذين يدافعون فى معركة غير متكافئة عن دينهم وأرضـهم وأنفسـهم ضـد التدخل السـوفيتى .

وكان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قد كلف أمس السفير صلاح حسن وكيل وزارة الخارجية بالاجتماع بسـفراء دول عـدم الانحيـاز فى القاهرة ، وفى مقدمتهم سـفيرا يوجوسلافيا والهند ، لبحث الموقف الخطير المترتب على التدخل العسكرى فى افغانستان . كما عقد الدكتور بطرس غالى اجتماعا مطولا مع سـفير الصومال فى مصر فى اطـار هذه المشـاورات لتنسيق المواقف بين مصر والصـومال ، ولحماية أمن وسلامة المنطقة .

والمعروف ان مصر كانت قد رفضت امس مذكرة سوفيتية تقدم بها السفير السوفيتي في القاهرة لشرح الاسباب التي يستند اليها الاتحاد السوفيتي في التدخل العسكري على اساس ان التدخل قد تم بمقتضى معاهدة الصداقة بين موسكو وكابول وانه جاء في اطار الدفاع الجماعي المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى دعا الشيخ جاد الحق على جاد الحق مفتي الجمهورية المسلمين في سائر الاقطار الى المسارعة بنجدة مسلمي افغانستان الذين يدافعون عن دينهم وانفسهم وبلادهم ويدفعون عن باقي البلاد الاسلامية شرور الشيوعية وغيرها من الافكار الهدامة التي تحاول جاهدة تفتيت قوة المسلمين ونشر الفتن فيما بينهم لاضعافهم والاستيلاء على ثرواتهم ومقدراتهم .

وطالب المفتي المسلمين جميعا ان يهبوا يدا واحدة لنجدة اخوانهم المسلمين في افغانستان والذين يتعرضون للابادة بسبب التعدي عليهم بقوات مسلحة تفوق قدرتهم واستعدادهم القتالي ، وذلك بتوفير وسائل الدفاع والحماية لهؤلاء المدافعين عن بلادهم ودينهم ، ومدهم بما يحتاجونه من سلاح وعتاد واموال وبالمقاتلين ايضا .

وقال مفتي الجمهورية انه اذا كانت الانباء تفيد بتدخل قوى خارجية في القتال الدائر بين المسلمين واعدائهم في افغانستان فان على المسلمين — في مواجهة هذا — ان يكونوا جميعا يدا واحدة في الوقوف بجانب مسلمي افغانستان في نضالهم العادل اقتداء بتعاليم الاسلام والتي جاءت في قول الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم « مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٨٠/١/٥

السادات يدعو المكتب السياسى للحزب غدا لبحث غزو السوفيت لأفغانستان

□ الرئيس يعلن فى تصريحات للصحفيين :

عرضنا تقديم تسهيلات لاقواعد عسكرية لتمكين أمريكا من ضمان أمن دول الخليج

مصر تشترك مع ٤٢ دولة لدعوة مجلس الأمن الى عقد اجتماع عاجل خلال ٤٨ ساعة

صلاة الغائب على أرواح شهداء أفغانستان فى جميع المساجد

يعقد المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى غدا الاحد اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس أنور السادات ، للنظر فى موضوع الغزو السوفيتى الغاشم للاراضى الافغانية والاعتداء الآثم على الشعب الافغانى .

وكان الرئيس أنور السادات قد أعلن فى تصريحات ادلى بها الصحفيين عقب صلاة الجمعة فى أسوان أمس أن العالم الاسلامى يجب ألا يكتفى بادانة الغزو السوفيتى لافغانستان بالبيانات وحسب ولكن يجب أن تكون هناك اجراءات فعلية. وسوف أدعو المكتب السياسى للحزب الوطنى للاجتماع لاتخاذ قرارات محددة ترفع الى الحكومة لتنفيذها ، وعلى الدول الاسلامية والزعماء المسلمين الذين لزموا الصمت أن يقولوا كلمتهم الان .

واشار الرئيس الى ان جميع المصريين قد صلوا اليوم صلاة الغائب على أرواح اشقائنا الافغانيين الذين سحقتهم الدبابات السوفيتية ، وقال ردا على سؤال حول القواعد العسكرية التى عرضت مصر تقديمها للولايات المتحدة تحسبا لاحتمال حدوث غزو سوفيتى مشابه لمنطقة الخليج — ان مصر عرضت تقديم تسهيلات وليست قواعد ، بمعنى انه اذا طلبت دولة من دول الخليج أو الامارات مساعدة عسكرية ورات أمريكا انها فى حاجة الى تسهيلات لتقديم مساعداتها الى تلك الدول فاننا سنقدم التسهيلات ولكن ليست فى صورة قواعد عسكرية .

وكانت مصر قد تقدمت بالاشتراك مع ٤٢ دولة من الدول الاعضاء فى الامم المتحدة بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الموقف فى أفغانستان وتاثيره على السلام والامن الدوليين .

وذكر مندوب الاهرام فى نيويورك انه من المتوقع أن يجتمع مجلس الامن خلال ٤٨ ساعة وان كان من المنتظر أن يعترض الاتحاد السوفيتى على انعقاد المجلس نظرا لعدم انتخاب العضو الخامس عشر بالمجلس .

وفى واشنطن عقد الرئيس الامريكى جيمى كارتر اجتماعا هاما مع كبار مستشاريه السياسيين أعقبه اجتماع مع توماس واتسون السفير الامريكى فى موسكو الذى تم استدعاؤه لبحث القرارات الامريكية الجديدة للرد على عملية التدخل السوفيتية فى أفغانستان وأعلن هودنج كارتر المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن الرئيس كارتر سيوجه خطابا الى الامة مساء اليوم يحدد فيه هذه الاجراءات المضادة ، وقال ان الحكومة الامريكية قد أخذت فى الاعتبار الاعمال التى تؤثر على العلاقات الثنائية مع الاتحاد السوفيتى فى جميع المجالات .

مصر تدعو لعقد مؤتمر قمة اسلامى لبحث الغزو السوفيتى لأفغانستان

□ قرارات هامة للمكتب السياسي للحزب لمواجهة الغزو السوفيتي:

■ قطــع كافــة العــــلاقات مع عــدن وســـــوريا لتأييدهمـــــا الغـــزو

■ خفض التمثيل الدبلوماسى مع موســكو

■ تقديم تسهيلات التدريب العسكرى للأفغان

■ دراســــة اقـــــتراح باقامــــــة جامعة للشعوب الاســلامية والعربية

دعا المكتب السـياسى للحزب الوطنى فى ختـام اجتمـاعه الطارىء امس فى أسوان برئاسة الرئيس السادات الى عقد مؤتمر قمة اسلامى لمناقشة قضية الغزو السوفيتى الغاشم على أفغانستان والاثار الخطيرة المترتبـة على هذا الحدث •

واوضح المكتب ان القاهرة تتقدم لتكون مقرا لانعقاد هذا المؤتمر وانها فى الوقت ذاته ترحب بعقده أيا كان مكان ووقت انعقاده •

وقد جاءت دعوة المكتب لعقـد مؤتمر قمـة اسـلامى بين عـدد من القرارات والتوصيات الهامة التى اتخذها المكتب خلال اجتماعه أمس والذى استمر ٥ ساعات لبحث اجراءات مواجهة الغزو السوفيتى على دولة افغانستان الاسلامية وقد تضمنت هذه القرارات والتوصيات ما يلى :

■ قرر المكتب السياسى للحزب الوطنى الغاء كل العلاقات السياسية على كل المستويات بين مصر والنظام الماركسى فى عدن والنظام البعثى فى سوريا لتأييدهما العدوان على افغانستان

■ يرحب المكتب بقرار الحكومة المصرية بتخفيض عدد البعثة السياسية والدبلوماسية للاتحاد السوفيتى فى مصر . وتنفيذا لذلك فان السفير سميح أنور لن يتسلم الان مهام منصبه كسفير لمصر فى موسكو .

■ يوصى المكتب بان تدرس حكومة مصر الموقف بالنسبة لجامعة الدول العربية واقامة جامعة للشعوب الاسلامية والعربية من اجل التاكد بأن الصوت الحقيقى والامل الحقيقى للشعوب العربية والاسلامية هو الذى سيسود فى المستقبل .

■ يوصى المكتب بان تقدم مصر التسهيلات للشباب الأفغانى من أجل التدريب العسكرى ، وعلى الرغم من حاجة مصر الى كل المساندة الاقتصادية فان المكتب السياسى يوصى حكومة جمهورية مصر بان تقدم كل المساعدة المالية التى يحتاجها شعب افغانستان

■ يطلب المكتب من الشعب المصرى المساهمة من اجل تحقيق هذا الهدف .

وصرح منصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية خلال اعلانه للتوصيات والقرارات التى اصدرها المكتب السياسى أن المكتب قد استغرق كل الوقت فى مناقشة أحداث افغانستان وتأثيرها على أمن المنطقة وبطبيعة الحال فان مصر ترى خطورة هذا الموقف الذى كشف تدخل الاتحاد السوفيتى السافر فى الشئون الداخلية كما أن مصر تستنكر اى عدوان من جانب اى طرف تسوى على اى من المجموعة الدولية خصوصا وأننا ندرك ان هذا التحرك من جانب الاتحاد السوفيتى لايهدد فقط اشقاؤنا فى افغانستان وانما يهدد أيضا الموقف برمته فى المنطقة وبصفة خاصة العالم العربى .

وقال منصور حسن فى تفسيره لقرار قطع جميع العلاقات مع عدن ودمشق أن هذا الاجراء يعنى قطع جميع العلاقات فكما تعلمون ليست هناك علاقات دبلوماسية بين عدن ومصر وسوريا ومصر ولكن هناك بعثات لرعاية المصالح فقط وسوف تسحب هذه البعثات ..

وعندما سئل المتحدث باسم المكتب السياسى هل قررت الحكومة المصرية أن تطلب من الحكومة السوفيتية تخفيض عدد الدبلوماسيين

رد قائلا : نعم .. وسوف نستعرض كل ذلك ولكن علينا أن ننفذ هذا فورا وهذا يعنى خفض عدد التواجد السوفيتى من كافة الجوانب ..

وعندما سئل هل تدرسون قطع العلاقات الكاملة مع الاتحاد السوفيتى قال : سوف نرى كيف يتطور الموقف

وعندما سئل هل تم مناقشة ارسال مساعدات عسكرية الى افغانستان ؟

قال : اننا مستعدون لذلك وبالنسبة الى الوقت الراهن نحن على استعداد لتدريب أى أفغانيين من أجل مساندة الثوار المسلمين .

وردا على سؤال آخر من احتمال ارسال اية أسلحة مصرية وذخيرة الى افغانستان

قال منصور حسن .. اننا سوف نتمكن من القيام بهذا عندما يكون الوضع ملائما ..

وعندما سئل .. هل تأملون أن تقوم الولايات المتحدة بدور اكثر تأكيدا للدفاع من المنطقة فى حالة وجود تهديد سوفيتى لها قال المتحدث السياسى اننى على يقين بأن الولايات المتحدة

ستقرر لنفسها الدور الذى ستلعبه طبقا لحجم التهديدات التى تواجه المنطقة ».

وردا على سؤال حول الدلالات القانونية التى تحملها هذه التوصيات قال منصور حسن : ان هذه التوصيات تخرج من المكتب السياسى الذى هو أول سلطة والحكومة المصرية هى حكومة حزبية تابعة للحزب الوطنى لذلك فهذه التوصيات ملزمة للحكومة المصرية وعندما سئل عما اذا كانت مصر قد اجرت اية مشاورات مع اى دولة عربية أو اسلامية من اجل اقامة جامعة الشعوب العربية والاسلامية بدلا من الجامعة العربية الحالية قال اننا نقترح عقد مؤتمر قمة اسلامى لدراسة هذه المسالة .

وكان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قد حضر اجتماع المكتب السياسى الذى عقد أمس فى أسوان والجدير بالذكر أن الدكتور غالى ليس عضوا بالمكتب السياسى ■

الرئيس أنور السادات يتابع مع السيد منصور حسن الورقة التى تم اعدادها عن مستقبل العلاقات المصرية العربية وذلك فى بداية اجتماع المكتب السياسى للحزب الذى حضره السيد حسنى مبارك .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٨٠/١/٧

■ بيـــان المكتب الســـياسي للحـــزب الوطني بمناســـبة احـــداث افغانســـتان :

غزو أفغانستان مخطط سوفيتي لاحتواء العالم الاسلامي

مطالبة الحكومات الاسلامية ودول العالم الحر بتحديد سياستها تجاه العدوان السوفيتي

أعلن المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي أن احتلال افغانستان ليس الا حلقة في مخطط السوفيت الاوســع لاحتواء العالم الاسلامي الذي يبدأ عند حدودهم وينتهي عند أطـــراف المحيـــط الأطلسي بكل ما فيه من ثروات اقتصادية ومنابع بترولية ومقدسات دينية وثقـــل استراتيجي قادر على أن يغير موازين القوى العالمية .

وطالب البيان الذي أصـــدره المكتب أمس ـ الحكومات الاسلامية ودول العالم الحر أن تحدد سياستها تجاه العدوان السوفيتي على أفغانستان لتختار موقفها بين الحرية والاحتلال . بين الايمان والالحاد وبين سلام العالم ودماره .. فلا تعمد الى التجاهل ولا تلوذ بالصمت .

وقال البيان : ان هذا المخطط لـــم يكن خافيا على مصر ، التي كان مقدرا لها أن تكون احد ضحاياه ، ولكنها أدركت ابعاده في وقت مبكر ، وسارعت بالغاء المعاهدة المصرية الســـوفيتية ، ثم قامت بطرد الخبراء السوفيت في اللحظة المناسبة قبل أن تدخل معـــركة الامة العربية في مواجهـــة الاحتـــلال الاسرائيلي لتسجل في ملحمة رمضان اكتوبر ذلك النصر الحاسم الذي قادها الى الســلام العادل .

وأضاف البيان : لم يكن ذلك المخطط خافيا على مصر ، ولكنها أعلنته وبصرت به وحذرت منه ، بينما الحكومات العربية الرافضة غارقة في المهاترات والمزايدات تنقسم على نفسها ، وتتصارع فيمـــا بينها ، وتتجاهل ذلك الخطر الاكبر الذي يهددها في قوميتها ودينها ومصيرها . وهكذا وجد التآمر الســـوفيتي فرصته المناسبة لتنفيذ هذه الحلقة من مخططه باحتلال افغانستان منتهزا ذلك الوضـــع المتهور والمتدهور في ايران التي لـــم تحرك ساكنا تجاه هذا العدوان الوحشي ومعتمدا على أصدقائه في العالم العربي الذين اثروا الصمت ؟ ومستغلا ذلك الموقف العاجز من جانب الرافضين ؟ وقد شغلتهم أموالهم ومصالحهم الخاصة عن حماية أوطانهم ونصرة دينهم .

وقال البيان : واذا كان التآمر السوفيتي قد اختار التوقيت بدهاء وخطط للمؤامرة بعناية ، فقد أفلتت من حساباته حقائق التاريخ ، وطبيعة العصر . ان حقائق التاريخ تؤكد أن الشيوعية والالحاد لن تحتوى هذه المنطقة من العالم التى كرمها الله ، وجعلها مثوى انبيائه ومهبط رسالاته . كذلك فان طبيعة العصر لم تعد تسمح بالاحتلال والقهر ، ولا تستطيع شعوب العالم أن تقف مكتوفة الايدى ازاء ذلك العدوان الاثم ، الذى يهدد مصالحها السياسية والاقتصادية ويهدد ميراث الانسانية ونضالها من أجل حقوق الشعوب . وان المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ليطلب الى العناصر والقوى التى درجت على تأييد السوفيت وتبرير سياستهم فى كل عدوان وتآمر أن يعلنوا موقفهم الصريح تجاه العدوان السوفيتى على شعب افغانستان ، فقد حان الوقت الذى يدخل فيه هؤلاء ذلك الاختبار الحاسم بين الولاء للامة الاسلامية ، وبين الانتماء للماركسية .

وقال البيان : ان المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ، ليناشد كل مسلم وكل مؤمن فى العالم أن يرتفع فوق الخلاف والاختلاف ، وأن يعلو فوق المهاترات والصراعات ، ليتجه بجهده الموحد انتصارا لدين الله يحارب معركة الاسلام فى هذا البلد الشقيق قبل أن يفوت الوقت وتسقط أفغانستان المسلمة بين براثن الشيوعية الدولية .

ودعا البيان الى دعم جهود الازهر الشريف لمواصلة دوره التاريخى نحو حماية العقيدة والدفاع عنها والاتصال بالهيئات والمنظمات الاسلامية لاستنهاض جهودها وتنسيق مواقفها فى مواجهة ذلك المد الشيوعى الذى يريد أن يفرض نفسه على العالم الاسلامى .

كما أوصى المكتب السياسى كافة الهيئات الدينية على اختلاف عقائدها بالقيام بتحرك مماثل .

كما ناشد الاتحادات والنقابات المهنية والعمالية التعاون والتنسيق مع أمانات الحزب الوطنى فى ترتيب الندوات الجماهيرية لتبصير المواطنين بأبعاد المخطط السوفيتى . وتجميع الجهود الشعبية لمواجهة هذا العدوان وطالب بترتيب وفود من قيادات الحزب لزيارة الدول الاسلامية وغيرها من دول العالم للتشاور والتنسيق على المستوى الحزبى والشعبى لتحديد الخطوات المشتركة التى ينبغى اتخاذها لمساندة شعب مسلم يواجه ابادة جماعية من قوى وحشية تغتال حريته وتهدد عقيدته

وناشد أيضا المنظمات والهيئات الدولية الاسراع بمواجهة الموقف ، واتخاذ القرارات المناسبة لاحباط التامر وازالة العدوان الذى يتنافى مع المواثيق الدولية وحقوق الانسان .

وقال البيان : ان شعب افغانستان عضو بارز فى حركة عدم الانحياز وان كل القوى المؤمنة بهذه الحركة والملتزمة بالدفاع عنها ، تدرك أن هذا العدوان يتهددها ، وهى مطالبة بالوقوف الى جانب شعب أفغانستان . وأضاف أن مصر لتتقدم لحكومات العالم الحر التى تدرك أبعاد المخطط السوفيتى ، وتتحرك لمواجهته ، تقدم لها كل التأييد والمعاونة وتضع تحت تصرفها كافة التسهيلات اللازمة لدحر هذا العدوان السوفيتى وازالة آثاره .

واختتم المكتب السياسى للحزب الوطنى بيانه بقوله : ان المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ـ وباسم جماهير الشعب المصرى يتجه الى المناضلين فى أفغانستان ليقولوا لهم اصمدوا وناضلوا مؤكدا مساندته لهم ، فى مواجهة جحافل الغزو الوحشى بكل ما يملك من ارادة وتصميم ودعم حتى يجىء نصر الله قريبا وعزيزا . وليكن هذا الخطر الواحد ، الذى يهدد أمتنا الاسلامية دعوة الى العمل المشترك الذى يجمع شعوبنا على هدى الحق والعدل والسلام ويرتفع بنا فوق المهاترات والخلافات . وصدق الله العظيم حين قال :

« ان هذه أمتكم أمة واحدة ، وانا ربكم فاعبدون ».

الأزهر يدعو لقمة اسلامية

لاتخاذ موقف حاسم ضد الغزو الشيوعى

استنكر الازهر الشريف العــــدوان السوفيتي الوحشى على شعب افغانستان وحذر الشعوب من أبعاد المد الشيوعى واخطاره التى تهدد الدول الاسلامية .

كما وجه الازهر الشريف الدعـــوة لملوك ورؤساء الدول الاسلامية لعقد اجتماع لاتخاذ موقف حاسم وموحد فى مواجهة خطر الغزو السوفيتى الالحادى

وأعلن الازهر تأييده الكامل لموقف الرئيس أنور السادات والحكومة المصرية فى كافة الاجراءات التى اتخذتها فى مواجهة العدوان السوفيتى على الاسلام والمسلمين .

وكان المجلس الاعلى للازهر والذى يضم ادارة الازهر ومجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى وجامعة الازهر قد عقد اجتماعا أمس برئاسة الامام الاكبر الدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الازهر لبحث العدوان الشيوعى على شعب أفغانستان المسلم ، وأصدر بعد الاجتماع بيانا جاء فيه :

منذ أمد بعيد والازهر يدرك أبعاد المد الشيوعى ويحذر من أخطاره ، وفى هذه الفترة الحرجة التى تمر بهـــا البلاد الاسلامية يكشف الاتحاد السوفيتى عن وجهه البغيض واهدافه العدوانية فيزحف بجيوشه الجرارة لغزو أفغانستان فيسفك الدماء البريئة وينتهك الحرمات ويعبث بالمقدسات متجاهلا كل القيم الانسانية ، والمبادىء الاخلاقية ومتحديا كافة الاديان السماوية الداعية الى الحرية والسلام .

والاتحاد الســـوفيتى حين يهاجم أفغانستان ويحاول اخضاعها لسيطرته وارغامها على السير فى فلكه إنما يهاجم المسلمين جميعا فى عقيدتهم وعزتهم وكرامتهم ومقدساتهم فالمسلمون امة واحدة وجسد واحد اذا أصيب منــه عضو تعرض الجسد كله للدمار ومثل هذا العدوان الاثيم الذى يقـــوم به السوفيت ، والذى ينطوى على الهمجية والوحشية لن يقف عند حـــد اذا لم يقابل بالحزم الكامل والتضامن الشامل فما يقع اليوم فى أفغانستان ســـوف يقع غدا فى باكستان ويمتد الى ايران أو الى غيرهما من أقطـــار الامـــة

الاسلامية .

أيها المسلمون .. أيها العرب :

لقد دعا داعى الجهاد وجاء أوان التضامن والاتحاد « وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية » ويد الله مع الجماعة فلا ينبغى أن يكون هناك بين الدول العربية والاسلامية خلاف أو شقاق فى هذا الوقت العصيب وكل فرد فى البلاد العربية والاسلامية يدعو الى اليقظة والانتباه ، الى التضحية بكل ما يملك فى سبيل مقاومة هذا العدوان الظالم وانقاذ اخوته المسلمين فى أفغانستان هذا وقد اجتمع المجلس الاعلى للازهر ودارس الغزو السوفيتى الواقع على أفغانستان المسلمة واحتمالات أبعاده الخطيرة على الدول الاسلامية كافة ، واتخذ عدة قرارات لمواجهة الموقف . ويعلن منها ما يلى :

أولا : دعوة ملوك الدول الاسلامية ورؤسائها للاجتماع فى المكان الذى يتم الاتفاق عليه للاتفاق على اجراء عمل حاسم تتوحد به كلمة الامة الاسلامية فى مواجهة خطر الغزو السوفيتى والمد الالحادى من ورائه .

ثانيا : الاتصال بالمؤسسات الاسلامية من جامعات وجمعيات فى مختلف الاقطار لترتيب عقد اجتماع عاجل بينها لتنسيق جهودها لوقف الغزو السوفيتى ومقاومة مطامعه وتخليص أفغانستان المسلمة من العدوان الواقع عليها .

ثالثا : تأييد موقف السيد الرئيس محمد أنور السادات وحكومته فى كافة الاجراءات التى أعلن عنها لمواجهة العدوان السوفيتى على الاسلام والمسلمين .

رابعا : مناشدة كافة المسلمين ـ وخاصة القادرين منهم ـ أن يتبرعوا بأموالهم وبما يلزم المجاهدين المسلمين فى أفغانستان من أغطية وأكسية وأدوية وغيرها ، وعلى كل دولة أن تعين الهيئة التى تتلقى هذه التبرعات وتقوم بمد المجاهدين بها فى أسرع وقت

خامسا : على علماء الوعظ وخطباء المساجد وأجهزة الاعلام المختلفة تعبئة الوعى الشعبى بخطورة الغزو السوفيتى لافغانستان المسلمة وتبصرة المسلمين بما هو مفروض عليهم من الجهاد بالمال وبالنفس .

« **يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم** » .

مصر تقاطع دورة موسكو

واشنطن في ١٠ — من بعثة الاهرام — أعلن الرئيس أنور السادات في لقائه مع صحفيي الولايات المتحدة ظهر اليوم أن مصر سوف تقاطع دورة موسكو الاوليمبية القادمة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٨ / ٣ / ١٩٨٠

الرئيس انور السادات خلال اجتماعه امس مع السيد عبد الواحد كريم سفير افغانستان السابق بالقاهرة

الرئيس يخصص مكتبا لشئون افغانستان في الجامعة الاسلامية العربية الجديدة

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد عبد الواحد كريم سفير افغانستان السابق في القاهرة الذي قدم من باكستان حيث التقى بكافة المنظمات الوطنية الافغانية.

وقد ابلغه الرئيس ان مصر في سبيلها الى اقامة الجامعة الاسلامية العربية.

وقد طلب الرئيس اليه بان يبلغ باسمه زعماء المنظمات الافغانية الوطنية وكل المشتغلين بقضية تحرير افغانستان والمجاهدين داخلها انه سوف يخصص في الجامعة الجديدة مكتبا لافغانستان يشغله الوطنيون الافغانيون بالطريقة التي يرونها. وقال الرئيس ان ذلك يجيء من مصر وفاء بمسئولياتها الاسلامية التاريخية. ومن المنتظر ان يقابل عبد الواحد كريم السيد محمد رياض الامين العام بالنيابة للجامعة العربية ■

■ زعيم ثوار افغانستان :

مصر ساعدت الثوار والـدول الاسـلامية خـذلتهم عسـكريا

بيشاور « باكستان » فى ٢٢ — وكالات الانباء — اعلن ثوار افغانستان اليوم انهم يحاربون الجنود السوفيت والافغان باسلحة حصلوا عليها من مصر اكد ذلك الامام صبغة الله مجددى زعيم جبهة التحرير الافغانية واكد المراقبون الدبلوماسيون ان هذه اول مرة يتأكد فيها حصول الثوار على دعم من المعدات العسكرية من الخارج .

واكد مجددى شعور الثوار بخيبة الامل لان الوعود التى قطعتها الدول الاسلامية على نفسها بمساندة الثوار وتقديم الدعم العسكرى لهم فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية فى يناير الماضى لم تتحقق وقال ان الثوار تنقصهم المعدات لمواجهة الاسلحة السوفيتية الحديثة وأضاف ان على ضمير العالم ان يصحو من غفوته .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــرام

التاريخ: ١٢ / ٦ / ١٩٨٠

■ زعيم افغانى :

مصر الدولة الوحيدة

التى تقدم أسلحة للثوار

ابــو ظبى فى ١١ ــ أ.ش.أ ــ
أوضح السيد جلال حقانى عضــــو المجلس الاعلى للتحــالف الاســلامى لتحرير افغانستان وقائد المجــاهدين المقاتلين فى المقاطعات الجنوبيةالشرقية لافغانســتان أن مصر هى الــدولة الاسلامية الوحيدة التى تقدم السلاح للثوار الافغان فى الوقت الذى تقدم فيـــه معظم الدول معونات ماليــة ومساعدات غذائية فقط دون تقــديم الشىء الاســاسى والوحيد الذى تحتاج اليه الثورة وهو السلاح والذخيرة .

وقال الســيد جلال الدين حقــانى فى حديث نشرته صــحف أبوظبى أن مصر قدمت بالفعل أسلحة كثيرة للثوار تحمل علامات تبين أنها صنعت فى مصر .. كما أنها أعدت بالفعــل معسكرات لتدريب المقاتلين الافغــان على استخدام الاسلحة .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٣ / ٦ / ١٩٨٠

رأى الأهرام

أفغانستان ومصر والآخرون

قال السيد جلال حقاني عضو المجلس الاعلى للتحالف الاسلامى لتحرير افغانستان وقائد المجاهدين المقاتلين فى المقاطعات الجنوبية الشرقية لافغانستان ان مصر هى الدولة الاسلامية الوحيدة التى تقدم السلاح للثوار الافغان فى الوقت الذى تقدم فيه معظم الدول معونات مالية ومساعدات غذائية فقط دون تقديم الشىء الاساسى والوحيد الذى تحتاج اليه الثورة وهو السلاح والذخيرة ·

وهناك اكثر من ملاحظة لنا على هذا التصريح لقائد المجاهدين الافغان الذى نقلته وكالات الانباء من ابو ظبى تستحق أن نتوقف امامها.

الملاحظة الاولى : انه اذا كان صحيحا ان مصر تقدم السلاح للمجاهدين الافغان فانها حرصت على الا تحيط ذلك بالشعارات الدعائية لان مصر لاتساعد المجاهدين حبا فى الشعارات وانما ايمانا بالقيم والمبادىء التى تعمل فى اطارها ··

ثانيا : ان مصر التى يقول عنها المجاهد الافغانى الكبير انها الوحيدة التى تقدم السلاح لثوار افغانستان هى نفسها البلد الذى استبعدته المؤتمرات الاسلامية التى عقدت من أجل افغانستان وتصور الذين يحاربون بالكلمات ، وبالقرارات المكتوبة انهم عزلوا مصر عن مبادئها وعن قيمها وعن الجهد الكبير الذى تقدمه .. ولكن الذى حدث ان كثيرا من الدول التى حضرت المؤتمرات الاسلامية من أجل افغانستان لم تقدم لمساعدة افغانستان غير المداد الذى وقعت به القرارات

ثالثا : ان المعنى الكبير الذى قصدته مصر فى تقديم السلاح للثوار الافغان هو ايمانها بان هذا السلاح هو الغذاء الاساسى لنضال الثوار وكفاحهم .

هذه هى المعانى العظيمة التى يجب ان نتوقف امامها جميعا ·

■ الجارديان البريطانية :

ثــوار أفغـانسـتان يحاربون باسلحة مصرية

لندن في ١٥ – ا.ش.ا – اكدت اليوم صحيفة « الجارديان » البريطانية في تعليق لهـا على الوضـع في افغانستان ان المجاهدين الافغـان الذين هم في امس الحاجـة الى الاسلحة لمواجهة الغارات السوفيتية لايملكون سوى الاسلحة التي تقدمها مصر اليهم .

وقد جاء ذلك تعقيبا على التقارير الاخيرة التي أشارت الى ان الثوار الافغان قد استطوا قـاذفة مقاتلة سوفيتية مستخدمين في ذلك سلاحا صنع حديثا في مصر .

واضافت الصحيفة انه ليس هناك اي دليل على ان اي دولة اسلامية اخرى تقدم لهم السلاح .

■ كمال حســـن :

انسحاب السوفيت جزئيا

لا يمثل موقفا ايجابيا

أعلن السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيــة أن اعـــلان حكومة الاتحـــاد السوفيتى بالانسحاب الجـــزئى من افغانستان لا يمثل موقفا ايجابيا ، وأن هـــذا الانسحاب لو كان فى اطار الانسحاب الكامل لكان مقنعا .

وموقف مصـــــر ثابت من ضرورة الانسحاب الكامل من كل ارض دولـــة تحتلها قوات أجنبية وهذا هو موقف مصر الثابت والكامل من قضايا الاحتلال العسكرى .

السادات يؤكد تأييد مصر لشعب افغانستان البطل

بعث الرئيس انور السادات بالبرقية التالية ، ردا على صبغةالله المجددى، رئيـــس جبهـــة التحـــرير الوطنى الافغانستانى . وهذا نصها :

" يتابع شعب مصر بالاعجـــاب والتقدير الاعمال البطولية التى يقوم بها الشعب الافغـانى الشقيق دفاعا عـــن ترابه الوطنى وتراثه الروحى والحضارى ، وبقدر ما نشعر جميعـا بالاسى ازاء المعاناة التى يتعرض لها اشقاؤنا فى افغانستان ، وهم يرفعون راية الاسلام والحق والحرية ، فاننـا نعتز كثيرا بهذه المقاومة الباسـلة للعـدوان ، والاصرار على ردعه . والواقع ان شعبكم المجد قد ضرب أروع الامثال للشعوب المؤمنة بالله وبالوطن والقيم السامية والقادرة علىالتضحية بأغلى ما تملك دفاعا عن الحق والارض والكرامة ولايسعنا الا ان نكرر تأييدنا لا يتزعزع لهذا الشعب البطـــل فى نضاله الباسل وستظل مصر على الدوام سندا لكل شعب مؤمن يعقد العزم على الذود عن مقدساته وحريته واســـتقلال ارادته ولينصرن الله من ينصره .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٤ / ٧ / ١٩٨٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الوفد الاسلامى الافغانى يشيد بموقف السادات

أشاد وفد جمعية اسلامى افغانستان وهى احدى الحركات الرئيسية داخل الاتحاد الاسلامى لتحرير أفغانستان ، بوقفة مصر والرئيس السادات مع نضال الشعب الافغانى لتحرير أراضيه من الاحتلال السوفيتى . وأكد الوفد انه وجد فى مصر خدمة أكبر للقضية الافغانية تفوق ما كنا ننتظره .

وكان الوفد الافغانى الذى يضم الدكتور محمد موسى والاستاذ محمد جان قد قام بزيارة لمصر استقبله خلالها الامام الاكبر شيخ الازهر . ويغادر الوفد القاهرة اليوم متوجها الى السعودية ثم يزور السودان بعد ذلك .

رأى الأهرام

مرحبا بأفغانستان فى مصر

فتحت مصر ذراعيها حبا وترحيبا لوفد جمعية (اسلامى افغانستان) الذى زار مصر أخيرا .. وترحيب مصر بهذا الوفد نابع من مبدأ أساسى التزمت به مصر وهو تقديم العون للمناضلين الشرفاء.. وشعب افغانستان هو نموذج حى لكل مناضل شريف .. وهذا الشعب له اكثر من ٦ اشهر وهو يقف بايمانه وعقيدته الاسلامية ضد غزو سوفيتى مجهز بالعتاد والسلاح واحدث معدات القتل والتدمير والغازات والكيماويات الحارقة ومع ذلك فان هذا الشعب وبرغم ان حكومته تقف جنبا الى جنب مع القوات الغازية السوفيتية استطاع فى وقت واحد أن يواجه الاثنين معا : الحكومة العميلة ، والقوى الغازية.

ولقد توارى رئيس الحكومة العميلة ولم يعد قادرا على الظهور، أما الاتحاد السوفيتى فرغم اعلانه أنه سحب جزءا من قواته التى غزا بها افغانستان الا ان الشواهد اكدت أن عدد الوحدات السوفيتية قد زاد ولم يقل .. وفى الوقت نفسه زادت الاشتباكات التى تدور بين القوات الغازية وبين ابناء الشعب الافغانى الذى اكد بكل الصور أنه لا يقبل ولن يقبل أن ينحنى لعلم الكرملين وقيادات الكرملين وهم الذين تعلموا الاينحنوا لغير الله . وليس هذا جديدا على شعب افغانستان ، فتاريخ هذا الشعب مع الغزاة الذين حاولوا اخضاع تاريخه حافل بصفحات الشرف والعزة والفخر .. ولم يستطع الغزاة بكل ما ملكوا من قوة اخضاع أفغانستان .

مرحبا ببعض قيادات هذا الشعب الافغانى العظيم فى القاهرة .. مرحبا بهم فى قلب كل مصرى .. نموذجا مجسدا للنضال الشريف ، وايمان المسلمين المخلصين، وصبر المؤمنين الذين لن ينساهم الله ويعوضهم خيرا عن كفاحهم وجهادهم .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢٣ / ٧ / ١٩٨٠

الثوار الافغان يحصلون على اسلحة ثقيلة من مصر

الكويت فى ٢٢ ـ ق.ن.ا ـ ذكرت الصحف الكويتية اليوم ان اتفاقا عسكريا سريا قد تم بين وزارة الدفاع المصرية ووفد عسكرى امريكى حول تسليح وتزويد الثوار الافغان باسلحة ثقيلة لصد الغارات السوفيتية الجوية وتحصين مواقعهم فى القرى الشمالية.

ونسبت الصحيفة لاحد خبراء وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » المشاركين فى المفاوضات العسكرية الاخيرة قوله ان الاتفاقية العسكرية تقضى بامداد الثوار الافغان باسلحة ثقيلة ومن صنع سوفيتى من طريق مصر .

واشار الخبير الامريكى الى ان من بين الاسلحة التى ستقوم مصر بتزويد الثوار الافغان بها صواريخ «سام٧» السوفيتية الصنع والمضادة للطائرات ومدافع رشاشة وهاون وناقلات عسكرية مصفحة .

٢٤٤١٦

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ٢٢ / ٧ / ١٩٨٠

لا علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفيتى طالما يحتل أى بلد مسلم

أعلن الرئيس أنور السادات فى خطابه امس انه لن تقوم بين مصر والاتحاد السوفيتى علاقات طبيعية طالما انه يحتل اى بلد عربى او أى بلد مسلم .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١ / ١٢ / ١٩٨٠

■ هارون المجددى :

موقف السادات نابع من تاريخه الايمانى والجهادى

اعلن السيد هارون المجددى الامين العام المساعد لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية ان اختيار الرئيس السادات له فى هذا الموقع انما هو تقدير وتكريم لجهاد كل مواطن أفغانى .. وقال ان الرئيس لم يتوان لحظة واحدة بمجرد أن تقدمنا اليه بصورة عن بشاعات الغزو السوفيتى لافغانستان فأصدر أمره بأداء الواجب نحو الجهاد الافغانى فى كافة المجالات ، ووصف هذا الموقف للرئيس السادات ، بأنه نابع من تاريخه الايمانى والجهادى ونحن نعترف له بالجميل ونذكر له مواقفه بكل شكره

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٨/ ١٢ / ١٩٨٠

مصر تعلن ٢٧ ديسمبر يوما للتضامن العالمي مع شعب أفغانستان

علم مندوب الاهرام ، أن مصر ستعلن يوم ٢٧ ديسمبر الحالي ـ الذكرى الاولى للغزوة السوفيتية لافغانستان ـ يوما عالميا للتضامن مع الشعب الافغاني .

وسوف يوجه الرئيس السادات في هذا اليوم نداء الى الشعب المصري وشعوب العالم الاسلامي يدعوها للوقوف الى جانب الشعب الافغاني والمجاهدين الافغان الذين يقاومون الغزو ببسالة شديدة وتضحيات هائلة ، كما سيكون يوم [٢٧ ديسمبر] بداية لاسبوع كامل يعبر خلاله الشعب المصرى عن تضامنه وتاييده ودعمه للجهاد المقدس للمجاهدين الافغان وسوف يسهم فى أسبوع التضامن مع الشعب الافغانى الحزب الوطنى وجامعة الشعوب العربية والاسلامية والنقابات والمدارس الثانوية والاعدادية ومنظمة الهلال الاحمر التى سوف تقوم بحملة واسعة لجمع التبرعات لمؤازرة المجاهدين الافغان من خلال حركة شعبية واسعة تشمل كل قرية فى مصر .

وعلم مندوب الاهرام أن الحزب الوطنى اصدر توجيهاته بانشاء لجنة تضامن مع الشعب الافغانى فى كل قرية

كما يشارك فى اسبوع التضامن المصرى مع الشعب الافغانى عدد من المجاهدين الافغان الذين سيحضرون الى القاهرة بدعوة من جامعة الشعوب العربية والاسلامية .

ويجرى التفكير الان فى أن يستقل المجاهدون الافغان قطارا يحمل اسم قطار الجهاد لزيارة محافظات مصر فى الوجهين البحرى والقبلى للالتقاء بجماهير شعب مصـــر .

كما سيتم اصدار سندات تبرع تتدرج من قرش صاغ الى مائة جنيه ويقوم الناديان الكبيران الزمالك والاهلى باقامة مباراة لصالح الشعب الافغانى واصدار طابع تبرع بـ ٥ قروش على كل تذكرة سينما .

٢٤٤١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢١ / ١٢ / ١٩٨٠

ثوار أفغانستان يشيدون بمصر ودورهــا فى دعم نضــال شـــعبهم

اكد قادة النضال الافغانى الذين وصلوا الى القاهرة فجر أمس عن طريق باكستان تقديرهم لدور مصر بقيادة الرئيس انور السادات لدعم جهاد الشعب الافغانى ، كما اكدوا انهم يتطلعون للقاء الرئيس تقديرا وشكرا على دوره فى مساندة الشعب الافغانى المسلم .

وكان الدكتور سيد نوفل الامين العام للجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية قد استقبل قادة الجهاد الافغانى ومن بينهم السيد احمد الكلانى ، والشيخ صيغة الله المجددى والسيد وكيل خان والسيد طريالى عثمان والدكتور رسول أمين والقاضى محمد نذير سعيد ورحمة الله موسى غازى وذلك فور وصول الوفد الى القاهرة للمشاركة فى المؤتمر الموسع الذى تعقده جامعة الشعوب يوم السبت القادم فى اليوم العالمى للتضامن مع الشعب الافغانى .

وصرح الدكتور نوفل عقب الاجتماع بأنه تم بحث تطور الحركة النضالية للشعب الافغانى فى مواجهة الغزو الشيوعى للمنطقة ، كما تحدث اعضاء الوفد عن الجرائم التى ترتكبها القوات الشيوعية والغزو السوفيتى

ومن ناحية اخرى أعلن الدكتور سيد نوفل ، فتح باب الاكتتاب للعاملين فى الجامعة العربية لمساندة كفاح الشعب الافغانى كما أعلن أن الرئيس السادات قد وضع تحت تصرف مكتب افغانستان فى جامعة الشعوب مليون جنيه كنواة ليمارس المكتب مهام اعماله .

وسوف يلتقى قادة الجهاد الافغانى مع قطاعات عريضة من الشعب المصرى يوم الجمعة القادم بالجامع الازهر ، حيث ستتناول خطبة الجمعة جهاد الشعب الافغانى ثم يؤدى صلاة الغائب على أرواح الشهداء وبعد ذلك يتحدث قادة الجهاد الى جمهور المصلين .

وفى اليوم التالى يتحدث قادة الجهاد الافغانى فى المؤتمر الموسع الذى يعقد صباح السبت القادم وهو اليوم العالمى لمساندة الجهاد الافغانى .

صلاة الغائب

على ارواح الشهداء الافغان

أقيمت أمس عقب صلاة الجمعة ، صلاة الغائب على أرواح الشهداء الافغان فى الجامع الازهر الشريف ، ومسجد الامام الحسين والسيدة زينب وشهد الصلاة كبار رجال الدين بالازهر والاوقاف وسفراء الدول الاسلامية بالقاهرة .

كما أقيمت أيضا صلاة الغائب فى أكثر من ٣٠ ألف مسجد بجميع المحافظات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٠

يوم للحداد فى جميع أنحاء أفغانستان احتجاجا على الغزو السوفيتى

نيودلهى فى ٢٦ ـ وكالات الانباء ـ أعلن احد قادة الثوار المسلمين فى افغانستان تقديره لمساندة مصر للثوار الافغان وقال: « اننا نقدر العرض الذى اعلنه الرئيس السادات بتقديم العون لنا من سلاح وغذاء »

واشارت وكالة يونيتدبرس الى أن الرئيس انور الساداتهو الزعيم الوحيد فى العالم الذى تعهد حتى الان بتقديم المزيد من المساعدات للثوار المسلمين فى افغانستان، عندما اكد امس بمناسبة عيد ميلاده « اننى أعلن اننى سارسل المزيدمن الاسلحة مع الغطاء والطعام والملابس ».

وقد وجه اليوم قادة الثوار الافغان فى ذكرى مرور عام على الغزو السوفيتى نداءات الى مختلف دول العالم لتقديم العون لهم لتمكينهم من مواصلة [جهادهم المقدس] ضد الغزاة السوفيت الذين يربو عددهم على تسعين الف جندى .

ودعت احدى حركات المقاومة الافغانية من مقرها فى بشاور بباكستان الى تنظيم يوم للحداد الوطنى بعد غد [الاحد] فى انحاء افغانستان احتجاجا على التدخل السوفيتى .

واكد برهان الدين ربانى، رئيس هذه الحركة المسماة [بجمعية اسلامى] فى النداء الذى وجهه أمس فى بشاور ان الغزاة السوفيت قتلوا خلال عام عدةآلاف من المواطنين الافغان واجتاحوا مئات القرى .

ودعا المواطنين الافغان الى رفع الرايات السوداء فوق اسطح منازلهم ووضع شارات سوداء حول سواعدهم تعبيرا عن سخطهم على الاحتلال الاجنبى .

٢٤٤٢٢

وناشد رباني الامة الاسلامية وجميع الشعوب المحبة للانسانية ان تشارك افغانستان في يوم حدادها غدا الاحد وان تقف الى جانبها بشجب التدخل السوفيتي .

واشارت وكالة يونيتد برس الى ان الثوار المسلمين في افغانستان قرروا افساد احتفال السلطات الافغانستانية العميلة لموسكو بالذكرى الاولى لتنصيب بابراك كارمل كرئيس وأداة للسوفيت في افغانستان . وقد حددت السلطات الافغانية يوم غد (السبت) لهذا الاحتفال .

كما صرحت مصادر الثوار المسلمين في نيودلهي الى ان زعماء ثلاثة من جماعات المقاومة الافغانية المسلحة التي تتخذ مقرا لها في بشاور قد اتفقوا على توحيد نشاطهم المعادي للاحتلال السوفيتي .

ووجه هؤلاء الزعماء — وهم محمد نبي محمدي زعيم الحركة الثورية الافغانية وصبغة الله مجددي رئيس الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان واحمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية نداء الى كافة جماعات الثوار الافغان بان تتخلى عن خلافاتها وتشكل سويا قوة معادية للسوفيت .

وأكدت مصادر الثوار الافغان في نيودلهي ان الجنود الكوبيين يقاتلون جنبا الى جنب القوات السوفيتية في معاركهم ضد الثوار الافغان .

وقالت هذه المصادر أن هناك الف جندي كوبي متمركزين في مطاري باجرام وشينداند بالقرب من العاصمة كابول وان الثوار قتلوا عددا من هؤلاء الكوبيين وحملوا رؤوسهم الى العاصمة كابول .

وذكر مصدر أفغاني أن ثلاثة من اقرباء الرئيس كارميل قد لقوا مصرعهم بعد اطلاق النار عليهم اثناء محاولتهم الهروب الى باكستان . وقال المصدر ان خالة كارميل وابنتيها قد قتلوا مع ثمانية اشخاص آخرين يوم ١٥ ديسمبر الماضي في منطقة بوتكاك على بعد ١٢ كيلومترا من كابول .

وفي بكين : أكدت صحيفة (الشعب) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني أن اخفاق الاتحاد السوفيتي في قهر المقاومة الافغانية بعد عام من المعارك قد قضى على اسطورة الهيمنة السوفيتية التي لا تقهر » .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالة من السادات لشعوب العالم لمساعدة أفغانستان

يوجه الرئيس انور السادات رسالة الى شعوب العالم من خلال المؤتمر الكبير الذى يعقد فى الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر جامعة الشعوب الاسلامية والعربية يؤكد فيها موقف مصر الثابت لدعم جهاد الثوار الافغان لتحرير بلادهم من التدخل السوفيتى ، كما يدعو شعوب العالم الى مساعدة الثوار الافغان للاستمرار فى جهودهم ونضالهم .

وسيتحدث فى المؤتمر الزعماء الافغان ممثلو حركة المقاومة الاسلامية الشاملة التى تقود الكفاح الوطنى والاسلامى لتخليص البلاد من الاحتلال الاجنبى .

السادات للثوار الأفغان: سنقف معكم بكل ما فى الاسلام من قوة

الرئيس يدعو الثوار لتشكيل حكومة مؤقتة والابتعاد عن الخلافات العربية والاسلامية

□ زعمـــاء المجـــاهدين:

السادات هو الزعيم الوحيد الذى تعهد بتقديم كل المساعدات لشعب افغانستان

نداء الى دول العالم لمساعدة المجاهدين

اكد الرئيس أنور السادات لثوار أفغانستان أن مصر سوف تقف الى جانب شعب افغانستان بكل مافى الاسلام من قوة وعزة. وقال أن مصر على استعداد لتقديم كل العون لشعب أفغانستان فى نضاله ضد الاحتلال السوفيتى • وأضاف أن مساعدة شعب أفغانستان فى محنته واجبة على كل مسلم وعلى كل شعب حر وأكد ان الخيانة كل الخيانة هى أن يقف بعض منا ويؤيد السوفيت ضد شعب أفغانستان الحر المناضل •

واكد الرئيس السادات ــ خلال لقائه بعد ظهر امس بميت أبو الكوم بوفد الثورة الافغانية على عدم الزج بانفسهم فى الخلافات العربية والاسلامية حتى لا يورطوا انفسهم مثلما فعلت منظمة التحرير الفلسطينية ، وأن يتم توحيد منظمات المقاومة الافغانية وأن يعد الثوار انفسهم لمعركة طويلة لاستنزاف الغزاة السوفيت ، كما يجب ان يشكل الثوار حكومة مؤقتة لان ذلك سيؤدى الى تيسير معركتهم مثلما فعل ثوار الجزائر عندما شكلوا حكومة مؤقتة اثناء مقاومة الفرنسيين •

وقال الرئيس انه سبق أن نصح الفلسطينيين عام ١٩٧٢ بتشكيل حكومة مؤقتة ولكنهم لم يستمعوا للنصيحة وقال انهم لو فعلوا لتغير حالهم الان ولاعترف العالم كله بحكومتهم بعد حرب ٧٣ .

وقال الرئيس السادات انكم كما يعلمون أن جامعة الشعوب العربية والاسلامية قد بدأها جمال الدين الافغاني محمد عبده في القرن الماضي ونحن بدأناها الان وكان اول مكتب فيها هو مكتب افغانستان .

اعلموا أن هذا البلد بلدكم وان الاهل هنا اهلكم وكما قلت لكم كل ما نملك هو ملككم وسنقف معكم باذن الله بكل ايمان الاخوة وبكل ما في الاسلام من تضامن ومعاني الاخوة ومعاني التضحية بكل ماعشناه سوياً عبر الماضي من كفاح أبدت افغانستان فيه كفاح الامة العربية وكفاح كل شعب عربي كافح في سبيل استقلاله .

وكان الرئيس السادات قد ادى صلاة الجمعة أمس بمسجد قريته ميت أبو الكوم وادى الصلاة معه زعماء الجهاد الافغانيين الذين يقومون حالياً بزيارة مصر للمشاركة في احتفالات مصر وجامعة الشعوب الاسلامية والعربية باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الافغاني .

وكان الرئيس قد استقبل الزعماء الافغانيين بمنزله بميت أبو الكوم يرافقهم الدكتور زكريا البرى وزير الاوقاف و الدكتور سيد نوفل الامين العام للهيئة التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية العربية وكمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى و اللواء محمود محروس ابوحسين محافظ المنوفية والقيادات الشعبية والسياسية التنفيذية بالمحافظة .

ثم اصطحب الرئيس زعماء الجهاد الافغانيين لتادية صلاة الجمعة والتى خطبة الجمعة المجاهد الافغانى صبغة الله المجددى كبير علماء الوفد الافغانى وكان موضوعها الجهاد الافغاني ضد ..

الغزو السوفيتى وتناولت الظروف التى تعيشها افغانستان وكفاحها ونضالها وتأثير الغزو السوفيتى على الامة الاسلامية والعربية .

وقال لقد أتينا اليكم من أرض الجهاد نحمل لكم نداء المجاهدين وصرخة الارامل والايتام والجرحى والمرضى وصرخة الشباب والشيوخ الذين فقدوا ازواجهم وأولادهم وآباءهم وامهاتهم والذين احرقت مزارعهم وبساتينهم وقتل من قتل وعذب من عذب وسجن من سجن وشرد من شرد .

ان عدد المهاجرين الى باكستان ، وايران وغيرهما من البلدان يتجاوز مليوني شخص منهم من يعيش فى العراء وما اكثرهم ..

وقال ان الشعب الافغانى المسلم وقف وقفة رجل واحد مقابل الحكم الشيوعى والغزو الروسى لارض افغانستان الطاهرة وقاوموا بعون الله عز وجل ، قوة طاغية باغية وعاهدوا الله جل شانه الا يدعوا أسلحتهم الا اذا نصرهم الله وخرج آخر جندى روسى من أرض افغانستان ، وحتى تتشكل الحكومة الاسلامية بما يقرره الشعب الافغانى .

وقال ان الاتحاد السوفيتى يهدف من غزو افغانستان للوصول الى المياه الدافئة ومحاصرة الخليج وبلاد البترول ثم القضاء على العالم الاسلامى بأجمعه .. ان الحرب بيننا وبينهم خطة مدبرة منذ قرن او اكثر ومعركتنا معركة بين الالحاد والاسلام ، فهل يستيقظ العالم الاسلامى من هذا النوم العميق والغفلة الدائمة ويفكر فى خلاصه وانقاذه من الهلاك والدمار أم يظل فى غفلته ولا يبرىء ذمته أمام المولى عز وجل وأمام امة الاسلام وعالم الانسان ..

وقال الشيخ مجددى ان مصر الشقيقة وقفت رئيسا وشعبا تحت قيادة رئيسها المؤمن المجاهد الرئيس انور السادات بكل شجاعة وجراة وقوة ووضوح الى جانب أخوانكم المجاهدين الافغانيين وايدت قضيتهم فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والمالية ، وبالسلاح والعتاد ، وبادرت حكومة مصر بتوجيه ملهم من السيد الرئيس بتخصيص اسبوع للتضامن مع افغانستان يقف فيه الشعب المصرى بجانب شقيقه شعب افغانستان وجزاهم الله خير الجزاء .

لقد استجبنا لدعوة جامعة الشعوب الاسلامية والعربية التى أمر بها الرئيس المؤمن انور السادات .. انما نحن نرجو أن تكون هذه القدوة الحسنة بداية عمل جديد تقتدى به سائر الحكومات الاسلامية والعربية .

وعقب أداء صلاة الجمعة توجه الرئيس وبرفقته المجاهدون الافغان سيرا على الاقدام من مسجد القرية مخترقين شوارعها نحو منزل الرئيس وسط هتافات الاهالى بحياة الامة الاسلامية والعربية ومجاهدى افغانستان

وخلال لقاء الرئيس بزعماء المجاهدين قال **محمد يوسف طاهر رئيس الحزب الاسلامى الافغانى** : ان مصر هى أول دولة اعلنت وقوفها مع افغانستان ضد العدوان الروسى ونحن نعلم ان مصر ساعدتنا ومازلنا فى حاجة الى مساعدات مالية ونظامية ، والى اذاعة للدعاية لقضيتنا .

ثم تحدث محمد نبى محمدى رئيس حركة الانقلاب الاسلامية وقال : ان شعب افغانستان دخل المعارك وبدا الجهاد منذ ثلاث سنوات ما اعانهم أحد وما حماهم احد وما أيدهم احد الا بالقول الا انتم ، فانتم الحمد لله بطل فى الاسلام بارك الله فيكم ■

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقاء السادات مع الثوار الأفغان فى ميت أبو الكوم

الرئيس السادات يتبادل الحديث مع الثوار الافغان خلال لقائه بهم أمس : وكان الرئيس قبل لقائه بهم قد صحبهم لتادية صلاة الجمعة بمسجد قريته ميت ابو الكوم وقد تبادل الثوار الافغان الاحضان والعناق فى منزل الرئيس السادات .

مصر تدعو العالم الى التضامن مع الشعب الأفغانى ضد الغزو السوفيتى

السادات يعلن فى كلمة الى المجاهدين الأفغان :

احتلال السوفيت لأفغانستان يهدد أمن الخليج ومنطقة الشرق الأوسط

دعوة المجاهدين الأفغان الى وحدة الصف وتشكيل حكومة حرة يعترف بها العرب والمسلمون

قرارات هامة لدعم نضال الشعب الأفغانى

وجه الرئيس أنور السادات أمس نداء الى شعوب العالم للتضامن مع الشعب الافغانى فى نضاله ضد الغزو السوفيتى وأعلن أن مصر قد عقدت العزم على مضاعفة العطاء والدعم حتى تعلو كلمة الحرية وتنتصر ارادة الانسان ويستعيد الشعب الافغانى حريته كاملة ويقيم نظامه الوطنى بارادته المستقلة •

وقال الرئيس أنور السادات فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى افتتاح أسبوع التضامن مع الشعب الافغانى أن الغزو السوفيتى لافغانستان يمثل محاولة احدى القوتين الكبريين للارتداد بالبشرية من عهد تصفية الاستعمار والعنصرية الى الغزوات الاستعمارية البائدة وأن هذا الغزو الذى يعد تهديدا لامن منطقة الخليج وللشرق الاوسط كله قد كشف جميع الاقنعة واسقط جميع الذرائع وفرض على المسلمين جميعا التضامن التام مع المجاهدين الافغان .

وأكد الرئيس السادات أن مصر فى دعمها للجهاد الافغانى انما تستند الى مبادىء سامية تستمد من الدين الاسلامى ومن حرية الشعوب ومقاومة العدوان فى جميع صوره . ودعا المجاهدين الافغان الى جمع صفوفهم وتوحيد منظماتهم واقامة حكومة حرة موحدة يعترف بها العرب والمسلمون وسائر الدول الحرة فى العالم ، لتدعيم النضال الافغانى المسلح

وطالب الرئيس السادات الاشقاء العرب والمسلمين بأن يأخذوا ما حدث فى أفغانستان عبرة

وقال الدكتور سيد نوفل ان دعوة **الرئيس انور السادات الى تأسيس جامعة الشعوب الاسلامية والعربية فى اكتوبر الماضى كانت احساسا منه بالمسئولية بعد التمزق العربى والتشتت الاسلامى فى مواجهة الغزوات العاتية**

وفور انتهاء نائب رئيس الوزراء من القاء كلمة الرئيس السادات فى المؤتمر ، عقدت الجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والاسلامية جلسة لبحث مشروعات القرارات الخاصة بدعم نضال الشعب الافغانى وانتهت الى اصدار القرارات التالية :

● اقتراح خصم نسبة ٢ ٪ من المرتب أو المعاش لجميع موظفى الدولة

على ألا يقل المعاش أو المرتب عن ٥٠ جنيها وذلك بحد أدنى شهر .

● اقتراح فرض ضريبة جهادلصالح أفغانستان .

● دعوة الجمعيات الخيرية عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية الى جمع التبرعات لصالح الشعب الافغانى

● فتح المساجد لتلقى تبرعات المواطنين « وقد نفذت وزارة الاوقاف هذا القرار بالفعل] .

● تقديم المعونات الفردية من الملابس والادوية والاغذية الى المنكوبين واللاجئين الافغان .

● مطالبة الدول الاسلامية والعربية بدعم المجاهدين ومضاعفة الجهود والعمل على ادانة الغزو السوفيتى .

● تخصيص صندوق فى مكتب أفغانستان بالامانة العامة لجامعة الشعوب لجمع التبرعات الشعبية غير الحكومية .

● مطالبة الدول الاسلاميةوالعربية بقطع علاقاتها مع الحكومة الافغانية العميلة للاتحاد السوفيتى ومطالبة دول العالم الثالث باتخاذ الاجراءات الايجابية لانهاء الغزو السوفيتى .

وكان المؤتمر الذى نظمته الامانة العامة للجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية قد بدأ صباح أمس بآيات من الذكر الحكيم.ثم طلب الدكتور سيد نوفل الامين العام من المؤتمر الوقوف ٣ دقائق حدادا على شهداء أفغانستان ٪ ثم ألقى كلمة استعرض فيها الدورة الاولى من أعمال جامعة الشعوب . كما ألقى كل من السيد أحمد البيلانى والشيخ محمد نبى محمدى والشيخ محمد يونس خالص والدكتور محمد موسى توانا من قادة الجهاد الافغانى كلمات أشادوا فيها بموقف مصر والرئيس السادات وأكدوا عزم المجاهدين الافغان على تحرير بلادهم والاستشهاد فى سبيل عقيدتهم واستقلالهم ضد الغزو السوفيتى .

كما ألقى السيد احمد فريد ابوشادى رئيس جمعية الصداقة الافغانية كلمة أعلن فيها أن الغزو الروسى يهدف الى نشر المبادىء الشيوعية .

كلمة السادات فى أسبوع التضامن مع شعب أفغانستان

غزو السوفيت لأفغانستان ارتداد الى عهد الغزو الاستعمارى

مصر تهيب بالعرب والمسلمين أن يتضامنوا لتأييد الجهاد الوطنى المقدس للشعب الافغانى

القى كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كلمة الرئيس السادات فى مؤتمر التضامن مع شعب افغانستان هذا نصها :

بسم الله ...

ايها القادة الافغانيون المجاهدون..

ايها الاخوة والاخوات ..

ايها الاشقاء المسلمون والعرب ..

ايها الاحرار فى كل مكان ..

فى فجر هذا اليوم من العام الماضى..

وغداة عيد الميلاد المجيد .. حيث يملأ دعاء السلام الاسماع والقلوب..

وبعد ثلاثة وخمسين يوما من التحدى الحكومى الايرانى للشريعة الاسلامية والشرعية الدولية .. والاعتداء على الدبلوماسيين الامريكيين واحتجازهم رهائن فى سفارتهم بطهران ..

وبعد مغامرات سوفيتية عديدة فى افريقية والوطن العربى والشرق الاقصى وأوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية..

- بعد ذلك كله جاء الغزو السوفيتى للوطن الافغانى الاسلامى : العضو فى المجموعة الاسلامية والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والبلاد النامية والمجموعة الاسيوية الافريقية ..

ولقد مثل هذا الغزو محاولة احدى القوتين الكبريين الارتداد بالبشرية ، فى عهد تصفية الاستعمار والعنصرية، الى الغزوات الاستعمارية السائدة ، كما مثل محاولتها الانتقال من الغزو المقنع بالعملاء والادوات الى الغزو السافر المتحدى للشرائع الوطنية

والدولية وللقيم الوضعية والسماوية..

ولم يكن صدفة ان تعقبه الحرب العراقية الايرانية ، والتهديد بالعدوان على بولندا ، والغزو السوفيتى الليبى لتشاد ، والتصعيد السورى للتدهور فى لبنان .

أيها الاخوة والاخوات :

ان للاتحاد السوفيتى غزواته السابقة فى المجر عام ١٩٥٦ ، وفى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وما قبلهما فى نهاية الحرب العالمية الثانية . لكنه كان يتستر وراء التضامن الشيوعى بين اعضاء الكتلة الشرقية .

وكان الناس يظنون ان الغزوات السوفيتية قد انتهت بسياسة الوفاق الدولى ، وما ترتب عليها من ابرام الاتفاق الاول للحد من الاسلحة النووية ، وتوقيع الاتفاق الثانى ، ومن ابرام اتفاقات هلسنكى ، القائمة على احترام حقوق الانسان الاساسية ، وحقوق الشعوب فى الاستقلال والسيادة الوطنية ..

لكن الغزو السوفيتى لافغانستان كشف جميع الاقنعة ، واسقط جميع الذرائع .. وفرض على المسلمين جميعا التضامن التام السياسى والمادى مع المجاهدين الافغان البواسل ..

وبهذا الالتزام الدينى والوطنى تدعم مصر الجهاد الافغانى . وتستقبل قادته اليوم فى القاهرة : حصن الاسلام وقلعة العروبة .وتقيم اسبوع التضامن المصرى مع الشعب الافغانى ، وتدعو العالم الى ان يكون يومنا هذا ، بذكراه الاليمة ، يوم التضامن العالمى

مع الشعب الافغانى ..

باسم السلام والتضامن احيى مجاهدى افغانستان

أيها الاخوة والاخوات :

باسم الاسلام الذى جمعنا على الايمان بحرية الشعوب وكرامة الانسان ، وعلى الاخاء والعدل والمساواة ..

وباسم الشعب المصرى الذى ناضل طوال تاريخه العريق للسلام العادل والحضارة الانسانية . وقاوم الغزاة والمعتدين ، وأخلص العمل لاعلاء كلمة الاسلام والعروبة ..

وباسم التضامن المصرى الافغانى ، أحيى المجاهدين الافغان للحرية ، وأعلن اعتزاز القاهرة بمقدم قادتهم الابطال اليها ، واختصاصها بهذا الشرف الرفيع . وهو شرف تعتز به مصر : شعبا وحكومة ورئيسا ، وتفاخر به الامم والشعوب جميعا ..

وأى شرف أعظم من استقبال هؤلاء المجاهدين الابطال ، الذين صدق فيهم قول الله تعالى : ((رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا)) . ومن صدق عهده لله ، صدقه الله وعده وأعزه ونصره ..

ويشهد الله ان مصر قد أدت واجبها .. كما أشهد الله وأشهدكم أنها عاقدة العزم على مضاعفة العطاء والدعم حتى تعلو كلمة الحرية ، وتنتصر ارادة الانسان ، ويستعيد الشعب الافغانى الابى حريته كاملة ، ويقيم نظامه الوطنى بارادته المستقلة ..

أيها الاخوة والاخوات :

ان دعمنا للجهاد الافغاني للحرية يستند الى مبادىء سامية ندين بها جميعا ، كما يستند الى دعائم راسخة في الماضي ، ومصالح مشتركة في الحاضر ، وآمال نامية في المستقبل..

الاسلام رباطنا ولا انفصام له

فنحن تربطنا عرى الاسلام الوثقى التي لا انفصام لها ابدا ، وندين معا بما شرعه الدين الحنيف من كرامة الانسان وحرية الشعوب ، ومقاومة العدوان في جميع صوره وأشكاله ..

وحين أسست افغانستان الحديثة الموحدة في القرن الثامن عشر توثقت بينها وبين المسلمين عامة والمصريين خاصة أوثق الروابط..وكان الافغانيون في الازهر الشريف يقاومون الغزوات الاستعمارية الاجنبية جنبا الى جنب مع المصريين ..

وحين كان العالم الثالث يغط في سبات الجمود والاستسلام في القرن الثامن عشر ، قادت مصر حركةاليقظة الاسلامية ..

وفي القرن التاسع عشر قادها من مصر بعض المجاهدين الافغانيين مع القادة المصريين .. ونشأت اعمال المقاومة للاستعمار البريطاني في مصر وافغانستان معا ..

وفي عام ١٨٨٤ انشأت المقاومة المصرية الافغانية المشتركة حركة « للعروة الوثقى لا انفصام لها » .. يدير سياسة صحيفتها الامام جمال الدين الافغاني ، ويرأس تحريرها الامام محمد عبده المصري . ونشر الامامان المصري والافغاني دعوة الاسلام والحرية في العالم . وهددا الدولة الاستعمارية الاولى حينذاك ، ووجدت في دعوتهما خطرا على الهند التيكانت تستعمرها وتسميها درة التاجالبريطاني .. ومنعت دخول الصحيفة المصرية الحرة الى الهند وسائر المستعمرات الاسيوية والافريقية ، ثم تصدت لها في مصدرها : القاهرة ، وحجبتها عن العالم .. وتوقفت العروة الوثقى عن الصدور بعد ثمانية عشر عددا فقط ، ولكن دعوتها لم تحجبوآثارها لم تتوقف ..

وهكذا هددت الحركة الشعبيةالمؤمنة القوة العالمية الاولى .. وهذه احدى المقاصد التي يتمين علينا اليومالنهوض بها . وهو مقصد أصبح أكثر الحاحا لمواجهة التحديات العدوانية الراهنة، ووقف الحروب المدمرة النامية بين المسلمين ، وللرجاء في حاضر أعز وغد أفضل ..

ومنذ نشأت الامم المتحدة لخمسة وثلاثين عاما خلت ، توثقت اسباب التعاون الاسلامي بينمصر وافغانستان .. وكانت افغانستان تؤيد قضايا التحرير العربية بمثل ما تؤيدها الدول العربية او اكثر ..

افغانستان اول من اعترف بحكومة فلسطين

وحين أيدت مصر في عام ١٩٥٠ قيام الحكومة الفلسطينية العربية مواجهة لقيام اسرائيل ، اعترفت بها الدول العربية السبع حينذاك عدا المملكة

الاردنية الهاشمية .. ولم تعترف بها اى من الدول غير العربية سوى الدولة الافغانية .. وظلت الحكومة الافغانية الحرة المسلمة تتبنى المشروعات العربية فى الامم المتحدة . كما ظلت تقدمها باسمها وحدها حين يطلب العرب تقديمها ..

وحين وقع العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ سادت افغانستان حركة عامة للتطوع فى مقاومة العدوان . وجمعوا الاموال دعما للمجهود الحربى المصرى ، وتبرعت النساء بما تملك من مجوهرات وحلى .. وكانت قمة التضامن الافغانى المصرى ..

وحين غيرت مصر وجه التاريخ فى المنطقة ، وبهرت العالم بانتصارها الخالد عام ١٩٧٣ ، كان عيدا وطنيا للشعب الافغانى .. وكان الشعب الافغانى قوة لمصر فى الحرب والسلام معا ..

ونحن فى الحاضر يتحتم علينا لتحصين عهدنا الجديد : عهد السلام والحرية والتنمية ، ان ندعم حركة الجهاد الافغانى فى سبيل التحرير .. فقضية الحرية واحدة لا تتجزأ فى منطقتنا بل فى العالم كله .. والاحتلال السوفيتى العسكرى لافغانستان منذ عام يهدد أمن الخليج كله . وسائر الشرق الاوسط ، مثلما يهدد أمننا ، ويلقى علينا بحكم مسئوليتنا التاريخية واجبا وطنيا وقوميا ودينيا ..

والخطوات التى سلكها الاتحاد السوفيتى فى افغانستان وانتهت بغزوه العسكرى ، تهدد اليوم شعوب سورية وليبيا واليمن الديمقراطية ونشاد .. وتلقى على بلاد الخليج وشبه الجزيرة والبحر الاحمر ، كما تلقى على المنطقة العربية كلها وعلى سائر العالم الاسلامى مسئولية المواجهة والتصدى الجماعي والعمل المشترك الفعال ..

فنحن حين ندعم الجهاد الافغانى لا نحارب الاتحاد السوفيتى ، وانما ندافع عن أمننا ومصالحنا ، ونلتزم بمبادىء الاسلام واخلاق العروبة ، ونتابع خطوات بدأناها منذ القدم .. ونتبع سياسة استقرت أصولها وارتفعت قواعدها فى السنوات العشر الماضية .

خلافنا مع السوفيت مبدئى وليس عارضا

ايها الاخوة والاخوات :

ليس بيننا وبين الاتحاد السوفيتى خلاف عارض خاص ، لكن الخلاف بيننا مبدئى عام .. فنحن نريد للعلاقات الدولية أن تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون المتكافىء . والتخلى عن سياسة الغزو والسيطرة والاحتواء . كما نؤمن بان أمن الوطن العربى والعالم الاسلامى وحريتهما من أمن مصر وحريتها ، وان قضية الحرية الاسلامية العربية واحدة لا تتجزأ ..

ولهذا اكدنا دائما الاستعداد لمساعدة اية دولة عربية او اسلامية ، تتعرض للعدوان او للتهديد بالعدوان .. وكانت سياستنا دائما برهانا على صدق اقوالنا واخلاص اعمالنا ..

فمبادىء الوطن العربي والعالم الاسلامي واحدة .ومصالحنا واحدة والتزاماتنا الوطنية والقومية والدينية واحدة ..

ولو انسحب الاتحاد السوفيتي من افغانستان ، وتخلى عن مطامعه في الخليج ،وعن تدخله في سوريا واليمن الجنوبية وليبيا وتشاد وغيرها ..

ولو اقام علاقاته معنا ومع سائر العرب والمسلمين على قواعد السلام العادل والاحترام المتبادل والتعاون الحر المتكافىء ، لكنا أول من يرحب باقامة افضل العلاقات معه ..

ومصر هي التي فتحت للاتحاد السوفيتي أبواب التمثيل الدبلوماسي مع البلاد العربية عقب الحرب العالمية الثانية ..

والعدوان الثلاثي على مصر هو الذي مكن للوجود السوفيتي في البحر الابيض المتوسط ..

والعدوان على مصر عام ١٩٦٧ هو الذي مكن للتغلغل السوفيتي في الشرق الاوسط ..

ومصر هي التي اخرجت الاتحاد السوفيتي من بلادها في عام ١٩٧٢ بعد ان ظن انه لا غالب له .. ومصر هي التي فتحت الابواب لخروجه من بلاد اخرى في منطقتنا ..

اصرار السوفيت على التدخل سيلقى مقاومة جماعية

واذا اصر الاتحاد السوفيتي على سياسة الغزو الاستعماري والتدخل غير المشروع في الشرق الاوسط وفي القضايا المصيرية العربية والاسلامية — فلست اشك انه سيلقى المقاومة الجماعية الفعالة .. ولست اشك انه سيلقى في النهاية مصير الامبراطوريات القديمة التي اعتمدت سياسة القوة والطغيان .

أيها الاشقاء المسلمون والعرب

ان ما حدث في البلاد العربية والاسلامية لجدير بتدبرنا وعملنا المشترك الفعال .. وأن مأساة افغانستان لنذير أشد النذر ..

ولو لم تقف مصر موقفها الحازم من انهاء الوجود السوفيتي في أراضيها عام ١٩٧٢ ، ما استطاعت ان تحقق النصر في الحرب عام ١٩٧٣ والتقدم في السلام عام ١٩٧٧ ..

وعلينا الآن مسئولية مشتركة لامناص من النهوض بها او حمل أوزار التخلف ونكباته ..

وقد تقع المسئولية على الولايات المتحدة واوروبا الغربية وحلفائهما .. لكن المسئولية الكبرى والضرر الاشد يقعان علينا نحن العرب والمسلمين .. ومن لا ينصر نفسه لا ينصره أحد ..

ولولا ان العرب يهزمون انفسهم بأيدي بعضهم . لحققنا السلام العادل الشامل واستعدنا الحقوق الفلسطينية الوطنية ، وحررنا منطقتنا من اسباب الحرب والخراب والدمار ، وحشدنا قوانا الهائلة لنبني عهد السلام والحرية والتنمية . ونحتل مكانتنا في وطننا الكبير وفي العالم أجمع .

حكومة موحدة لجمع الصفوف

ايها المجاهدون الافغانيون :

ان الواجب الوطنى يدعوكم الى جمع صفوفكم وتوحيد منظماتكم ، واقامة حكومة موحدة حرة لكم .. يعترف بها العرب والمسلمون وسائر الدول الحرة فى العالم . وتدعم نضالكم المسلح وتقرب فجر الحرية لبلادكم الشقيقة العزيزة .

أيها الاشقاء المسلمون والعرب :

انما حدث فى أفغانستان جدير بتضامنكم فى دفعه . جدير فى الوقت ذاته بتضامنكم فى دفع ما يجرى الان فى بعض البلاد الاسلامية والعربية ، ويؤذن بالانتهاء الى مثل ما انتهت اليه المحاولات السوفيتية الاستعمارية فى أفغانستان .

لقد نشط الاتحاد السوفيتى ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فى اقامة مراكز له فى افغانستان . واثار أسباب العداوة والبغضاء بينها وبين جارتها الشقيقة المسلمة باكستان . ودفع بالحكومة الافغانية الى طلب الاسلحة من الاتحاد السوفيتى بحجة المقاومة للتهديد الباكستانى . كما دفعها الى ارسال البعثات العسكرية اليه واستئثاره بالعلاقات الافغانية التجارية والاقتصادية ..

ثم تقدم السوفيت الى انشاء أحزاب شيوعية عميلة ، تمكنت من قلب نظام الحكم الافغانى فى ٢٧ من ابريل عام ١٩٧٨ ، وانتهى الامر بالغزو السوفيتى المتفاقم على طول اثنى عشر شهرا مضت .. وهو غزو حول الشعب الافغانى الى مجاهدين ، وحول الملايين من ابنائه الى قتلى وجرحى وارامل ويتامى ولاجئين ..

اهيب بالمسلمين ان ينبذوا خلافاتهم

أيها الاخوة والاخوات :

ان مصر تجد لزاما عليها أن تهيب بالعرب والمسلمين جميعا ان يتضامنوا فى تأييد الجهاد الوطنى المقدس للشعب الافغانى . كما تجد لزاما عليها أن تهيب بهم لكى ينبذوا خلافاتهم ، ويلقوا أسلحة الحرب والعداء بينهم ، ويوحدوا صفوفهم . وكذلك تناديهم أن يعملوا جميعا جبهة واحدة فى دفع الاخطار عن بلادهم . وبلاد المنطقة التى يرتبطون بها ماضيا وحاضرا ومصيرا ..

ويزيد مصر قوة وعظمة ان يستجيب لدعوتها المخلصون المستنيرون ، وليس ينال منها أن يتغافل عنها العملاء والمنقادون

ولهذا الهدف السامى نشأت جامعة الشعوب الاسلامية والعربية ، وتضامن الشعب السودانى العزيز مع الشعب المصرى فى اعمالها الانشائية ، ولقيت دعوتها أعظم التأييد من المخلصين الاصدقاء كما لقيت أعظم النقمة من الطامعين الاعداء .. وكان أول المكاتب الاربعة التى أنشأتها مكتب افغانستان ..

فلنحرر أنفسنا من ضعفنا وتفرقنا ومداخلات غيرنا ومطامعه ..

ولننصر الجهاد الافغانى للحرية ، ولنقف صفا واحدا فى دعمه ، وتحقيق النصر التام له ..

حينئذ ينصرنا الله سبحانه فى افغانستان وتعود للفلسطينيين حقوقهم وينتصر شعب تشاد . وتتوقف الحرب الطائشة فى ايران والعراق ، ونعمل

يدا واحدة لبناء العهد الجديد . عهد السلام العادل ، والامن الجماعى ، والتقدم الاقتصادى والاجتماعى ..

ولنجب داعى الله فى قوله تعالى: « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم فى سبيل الله » .

ولنكن من المؤمنين الذين صدق فيهم قوله سبحانه :

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة . يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون . وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن . ومن أوفى بعهده من الله . فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به . وذلك هو الفوز العظيم » .

وصدق فيهم قول الرسول الامين : ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا . ومن خلف غازيا فى أهله فقد غزا » .

أيها الاخوة والاخوات :

تحية لقادة الجهاد الافغانى فى جهادهم المقدس ..

وتحية لكل مسلم وعربى ينتصر لجهادهم ويدعمه ما استطاع الى الدعم سبيلا ..

وتحية لهم ولنا وللعالم كله يوم ينتصر جهادهم ، وترتفع اعلام السلام والحرية على ديارهم وعلى سائر الديار الاسلامية والعربية ..

وما ذلك على الله بعزيز ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

برافـــدا تحتج على مصر

لعقد اسبوع للتضامن مع الافغان

موسكو فى ٢٨ ـ أ.ف.ب ـ نددت صحيفة « برافدا » السوفيتية اليـوم ـ الاحد ـ بعقد اسبوع للتضامن مع الافغان فى مصر بمبادرة من الرئيس أنور السادات !

وذكرت الصحيفة ـ الناطقة باسـم الحزب الشيوعى السوفيتى أن السلطات المصرية تشن حاليا « حملة معـادية للاتحاد السوفيتى » واحتجت الصحيفة على تصريح الرئيس السادات بأنه سيزيد المساعدات العسكرية الى القوى المضادة للحكومة فى أفغانستان !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٣٠ / ١٢ / ١٩٨٠

■ ممثلو المجاهدين الافغان :

موقف مصر تشريف للعالم الاســـلامى

اعرب ممثلو المجاهدين الافغان فى لقائهم امس بالدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب عن شـــكرهم للشعب المصرى والرئيس أنورالسادات فى تأييده لشعب افغانستان فىجهاده ضد الغزو السوفيتى .. وقال محمد يونس زعيم الحزب الاسلامى الافغانى ان موقف مصر تشريف للعالم الإسلامى

وقال محمد نبى محمدى زعيم الجبهة الوطنية وصـــبغة الله مجددى زعيـــم الحركة الاسلامية فى أفغانستان ان مصر هى التى علمتنا الشجاعة فى جميع المعارك التى خاضتها . وأن الشعبالافغانى يناشد العالم الإسلامى كله أن يزوده بحاجته المــادية

واوضح المهندس ابراهيم شـكرى رئيس حزب العمل المصرى أن مجاهدى أفغانستان هم الذين سيقولون الكلمة الاخيرة دائما فى هذا الصراع.

٢٤٤٤٠

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٣١ / ١٢ / ١٩٨٠

■ فـؤاد محيى الدين يعلن :

مصر بقيـــادة الســـادات

هى السند لشعب أفغانسـتان فى نضـالـه

كتب ــ عدلى جلال :

أعلن الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء ان مصر بقيادة الرئيس انور السادات تمثل سندا لشعب افغانستان فى نضاله ودفاعه عن مقدساته التى ظل يحافظ ويدافع عنها عشرات القرون لاننا نعتبر ان كل افغانى هو مصرى ايضا بحكم اواصر الاخوة بين الشعبين وان الشعب الافغانى اصبح الان رمزا للجهاد الوطنى والاسلامى ضد القوى السوفيتية الغاشمة التى تسعى الى حصار المنطقة والوصول الى منطقة الخليج

واضاف نائب رئيس الوزراء فى لقائه امس بزعماء المجاهدين الافغان الذين يزورون القاهرة الان وحضره الدكتور سيد نوفل الامين العام للجمعية التاسيسية لجامعة الشعوب العربية والاسلامية ان العدوان على شعب افغانستان انما هو عدوان على دولة اسلامية عضو فى مجموعة دول عدم الانحياز وان العبارات التى يرددها السوفيت دائما بشان حماية حقوق الشعوب يمكن وصفها بانها للاستهلاك العالمى وتحويل الانظار عن محاولاتهم

وقد القى الشيخ صبغة الله المجددى كلمة وجه فيها الشكر للرئيس السادات والى شعب وحكومة مصر التى اتخذت منذ بداية العدوان موقفا مشرفا الى جانب اخوتها الافغان.

٢٤٤٤١

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢ / ١ / ١٩٨١

مسدسات ومدافع مصرية هديـــة من الســـادات لقادة النضـــال الافغـــان

التقى قادة الجهاد الافغانى مســاء أمس مع رجال الجامعات والقضــــاء ورؤســـاء النقابات المهنية ، واتحاد الكتاب ورجال الصحافة الاسلامية ، وفى بداية اللقاء رحب الدكتور ســيد نوفل الامين العام للجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية بقادة الجهـــاد ، واكـــد تأييد مصر قيادة وشعبا لنضال الشعب الافغانى ، وطالب الدول الاسلامية بتعزيز تضامنها وتجاوز خلافاتها لنصرة شعب افغانستان المسلم ضد الغزو السوفيتى .

ثم قام الدكتور نوفل بتسليم قادة الجهاد الافغان هـدية الرئيس انور الســادات ، وهى عبارة عن مسدسات ومدافع رشاشة من انتاج المصـــانع الحربية تأكيدا لدور مصر فى دعم الجهاد البطولى لشعب افغانستان المسلم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٢ / ١ / ١٩٨١

رأى الأهرام

وقـوف مصر مع أفغانسـتان

كان شعب مصر كعادته عظيما فى تعبيره الواضح عن الوقوف الى جانب شعب افغانستان بما قدمه من تبرعات ان عكست شيئا فانما تعكس مشاعر الاخوة الصادقة التى يحس بها هذا الشعب تجاه ابطال افغانســـتان ..

ولم تقف هذه التبرعات عند حدود القادرين ، وانما شارك بهـا عدد كبير من الذين دخولهم محدودة لا تكاد تكفى احتياجات حياتهم .. لكنهم بروح اصيلة فى هذا الشعب اقتطعوا من حاجاتهم الضرورية من أجل ابطال افغانستان ..

قدموا ذلك برضا بل وبفرحة شديدة غامرة ، وباحساس صـادق بان ما يقدمونه لهذا الشعب هو اقل مما يجب .

وشعب مصر بهذه المشاركة العظيمة يعطى النموذج والرمز للسلوك الذى يجب أن يقف به العالم الى جانب أفغانستان فى مأساتها .. فهذا الشعب العظيم البطل الذى له عام كامل وهو يقـــاوم الغزوة السوفيتية الشرسة ، ويقاوم فوق ذلك العملاء الذين يحكمونه ، هذا الشعب ليس فى حاجة الى التصفيق والاطراء والمديح ، وانما قبل ذلك كله فى حاجة الى ان يجد الطعام الذى يأكله ، والكســاء الذى يقاوم به البرد القارس ، والسلاح الذى يحارب به ويثبت به ان كرامة الشـعوب وارادتها اقوى من كل بغى ومن كل عدوان ..

ولقد قدمت مصر لهذا الشعب الافغانى وهى تشعر بأن هذا الشعب البطل يستحق أكثر مما قدمت .. وان واجب الذين تضخمت خزائنهم بأموال البترول أن يشاركوا بالقليل مما امتلات به خزائنهم يقدمونه لمجاهدى افغانستان .. هؤلاء المجاهدون يحاربون دفاعا عن الاسلام وعن الحرية وعن الارادة ، وعلى المسلمين جميعا والاحرار جميعا أن يقفوا الى جانبهم .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٤ / ١ / ١٩٨١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

صواريخ وقنابل للدبابات
هدية لقادة النضال الافغانى

زار أمس قادة الجهـاد الافغانى مصانع الهيئة العربية للتصنيع ،حيث شاهدوا على الطبيعة مراحل الانتاج فى مصنع الصواريخ المضـادة للدبابات والصواريخ الموجهة . وقد أهـدت مصانع الهيئة مجموعة من الصواريخ المضادة للدبابات وقواذفها ،ومجموعة من القنابل اليدوية والمضادة للدبابات للقادة الافغان تأكيدا لخط مصر الثابت الذى أعلنه الرئيس السادات فى دعم المجاهدين الافغان .

٢٤٤٤٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٦ / ١ / ١٩٨١

مجاهدو أفغانستان فى مجلس الشعب "لم نتلق العون الحقيقي ٠٠ الا من مصر"

اعلن زعيم الجبهة الوطنية لمجاهدى افغانستان امام مجلس الشعب امس، انهم لم يجدوا العون الحقيقى الا فى مصر، وانهم طلبوا من الدول الاسلامية والعربية ان تقدم لهم العون السياسى والمادى ، ووعدتهم هذه الدول وعودا كثيرة ، ولكنهم للان ومنذ سبعة شهور لم يتلقوا منها اى شىء .

وقال صبغة الله المجددى زعيم الجبهة ، « انه يشكر الشعب المصرى ويحيى كفاحه الطويل ضد كل الغزاة، والذى توج هذا الكفاح بنصر اكتوبر العظيم بقيادة الزعيم البطل انور السادات .. ذلك القائد المؤمن الذى محا بهذا النصر عار هزيمة ١٩٦٧ ، ومن قبل ذلك انقذ مصر من الاخطبوط السوفيتى عندما قام بطرد الخبراء الروس من البلاد » .

وقد رحب الدكتور صوفى ابو طالب رئيس المجلس بزعماء الجبهة الوطنية الذين حضروا جلسة المجلس امس ، واكد لهم ان مصر تقف معهم والى جانبهم فى نضالهم المسلح ، وان العدوان الشيوعى على افغانستان حلقة فى سلسلة تستهدف الامة الاسلامية كلها .

واعلن الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء : ان مصر ــ حكومة وشعبا ــ سوف تستمر فى مساندة شعب افغانستان البطل حتى يحقق استقلاله الكامل ، وترتفع راية الاسلام كما كانت على ارضه عالية

اعضاء مجلس الشعب

يتبرعون بمكافأة شهر للمجاهدين

وقرر اعضاء مجلس الشعب التبرع لمجاهدى افغانستان بمكافأة شهر . كما تبرع العاملون بالمجلس بمرتب يوم واحد ..

ومن جانب آخر اعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام للجمعية التأسيسية لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية .. ان تبرعات محافظة بور سعيد لصالح المجاهدين الافغان قد بلغت ٧٥٠ الف جنيه بالاضافة الى المعونات العينية.. وقال ان استجابة جماهير الشعب المصرى لدعوة الرئيس السادات بدعم الجهاد الافغانى عكست ارادة مصر قيادة وشعبا من أجل حماية أرض الاسلام ومقدساته وتعزيز التضامن الاسلامى فى مواجهة الغزوات والمؤامرات ..

وناشدت سيدات الهلال الاحمر شعب مصر أن يتبرع لمنكوبى افغانستان وتقبل التبرعات المالية والعينية من الباب الخلفى لمستشفى الهلال ٣٤ شارع رمسيس بالقاهرة .. وقد تم فتح حساب فى بنك مصر اسوان لايداع التبرعات فيه لصالح المجاهدين ■

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ٦ / ١ / ١٩٨١

■■ زعيم الجبهة الوطنية لمجاهدى افغانستان يعلن أمام مجلس الشعب :

الدول العربيـة والاسـلامية لم تقـدم لنـا الا الوعود فقـررنا اللجوء الى مصر

رئيس مجلس الشعب : مصر تقف الى جانبكم فى نضالكم المسلح ضد الزحف الشـيوعى

تحولت جلسة مجلس الشعب امس الى مظاهرة رائعة من أجل تأييـد ومساندة شعب افغانستان فى كفاحه البطولى ضد الغزو السوفيتى لارضه . وأعلن نواب الشعب أن مصر — حكومة وشعبا — تقف بكل صلابة الى جانب الشعب الافغانى الشقيق حتى يسترد حريته وأرضه وكرامته .

وأعلن زعيم الجبهة الوطنية لمجاهدى افغانستان انهم لم يتلقوا من الدول العربية والاسلامية الا مجرد الوعود ، ولذلك لم يجدوا أمامهم الا اللجوء الى الشقيقة الكبرى مصر .

وكان مجلس الشعب قد احتفل فى جلسته أمس بوفد المجاهدين الافغان ، الذى حضر جانبا كبيرا من جلسة المجلس استمرارا للتأييد الشعبى والسياسى للشعب الافغانى الذى يتصدى بشجاعة نادرة لجحافل الغزو السوفيتى .

وفى بداية الجلسة القى الدكتـور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب كلمة قال فيها :

يسعد مجلس الشعب ، أن يستقبل اليوم الاخوة الاعزاء مجاهدى أفغانستان فمرحبا بكم فى بيت الشـعب ، بين اخوانكم ممثلى الشعب ، وفى بلدكم ووطنكم جمهورية مصر العربية ، قلب العروبة النابض وقلعة الاسلام وحصنه اننا اذ نرحب بكم اليوم ، فانا نحيى فى الوقت ذاته ، كفاح اخوتنا أبناء الشعب الأفغانى الشقيق ، دفاعـا عن حريتهم ، واستقلال أرضهم وسيادتها وافتداء لاسلامهم واستمرار ارتفـاع رايتـه .

اننا نقولها اليوم لكم ايها الاخوة الاعزاء — كما أعلناها بالامس — **مصر معكم والى جانبكم ... فى نضالكم المسلح** ، فلقد أعلنها قائد مصر وزعيمها الرئيس محمد أنور السادات ، محذرا قبل العدوان ، فدق ناقوس الخطر مما يهدد العالم عامة ، والعالم الاسلامى والعربى خاصة ، من مخاطر بسبب الزحف الشيوعى فى آسيا وأفريقيا ، ثم بعد أن وقعت تلك الغزوة ، سـجل فى جسارة وشجاعة أن مصر — شعبا ورئيسا وحكومة — معكم بكل نبضات القلب ، وبكل مرتخص وغال ذلك لان لها رسالة بحكم مسئوليتها التاريخية ، كحصن للعروبة والاسلام ، وموقعها وموضعها فى منطقة هى مهبط الاديان والرسالات . فعلى أرضها مشى الرسل والانبياء ، وفيها يتلالا الازهر الشريف قلعة الاسلام ودرة جبينه .

ولتثقوا أن مصر معكم فى كل المعارك وعلى جميع الجبهات فهى التى قادت الكفاح والنضال ضد التتار حتى أوقعت بهم الهزيمة النكراء وهى التى مزقت شمل الصليبيين وصـدتهم عن ديار الاسلام ، وهى اليوم تهب لنجدة اخوتنا فى أفغانستان .

ان العدوان الشيوعى على ارضكم ان هو الا حلقة فى سلسلة تستهدف الامة الاسلامية كلها .. وتسـتهدف الحرية لجميع بقاع الارض .. لستم وحـدكم .. واتهـم لواهمون .. « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كـره الكافرون » .

وانه ليسعدني أن احيطكم اننا هنا في مجلس الشعب قد اصدرنا في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٩ الموافق ١١ من صفر سنة ١٤٠٠ بيانا باستنكار هذا العدوان

كما اصدر مجلسنا في اليوم التالي ١٢ من صفر بيانا ناشد فيه برلمانات العالم جميعه بضرورة اتخاذ اجراءات ايجابية لمساندة الشعب الافغاني البطل في نضاله ولوقف التدخل السوفييتي على وجه السرعة ، وفي جلسة ١٣ يناير سنة ١٩٨٠ الموافق ٢٥ من صفر سنة ١٤٠٠ ناقش المجلس قضية العدوان عليكم ، **كما طالب الحكومة في التقرير المقدم ردا على بيان الحكومة لهذا العام بمزيد من الدعم والتأييد والتعضيد لنضالكم والتنديد به في المحافل الدولية وحث دول العالم على مواجهته .**

وقال **فكري مكرم عبيد** نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الشعب : يسعدني أن أرحب بوفد المجاهدين الافغان زملاء النضال والجهاد ، وان نضال الشعب الافغاني للدفاع عن استقلاله قد نال اعجاب العالم كله لانه شعب وقف وتصدى لعدوان غاشم من اناس خلت قلوبهم من الايمان .. وان حكومة الحزب الوطني لتؤكد وقوف مصر صفا واحدا خلف المجاهدين الافغان حتى يتحقق لهم النصر العزيز المؤزر .

وقال **حسين حافظ** [ممثل لجنتي العلاقات الخارجية والشئون العربية] انها لوقفة رائعة تلك التي يتصدى فيها شعب صغير مكافح للدفاع عن الحرية والعقيدة ، فأين هؤلاء الساكتون الذين أصابهم الصمت ؟ .. لقد وقفنا في الماضي ضد الولايات المتحدة في حرب فيتنام ، واليوم نقف مع شعب أفغانستان ضد الغزو السوفيتي ، ذلك لاننا ندافع عن الحرية في كل مكان بالعالم ، وان وقوفنا مع شعب أفغانستان أمر ضروري .

كلمة الحكومة

وقال الدكتور **فؤاد محيي الدين** ، نائب رئيس الوزراء : ان الشعب الافغاني شعب تنحني له الرؤوس والجباه وهو يتصدى بهذه الصلابة للجنود العتاة من الاتحاد السوفيتي الذين جاءوا ليعتدوا على حريته وكرامته وعزته واستقلاله ، وان هذا العدوان

ليس على أفغانستان فقط وانما هو عدوان على كل دولة اسلامية ، وهو عدوان على مبادىء عدم الانحياز التي كان الاتحاد السوفيتي يدعي دفاعه عنها بينما هو يأتي اليوم ليتنكر لها جهارا نهارا .

ان الاتحاد السوفيتي بغزوه لافغانستان ووجوده في مناطق متعددة من العالم العربي والاسلامي وفي أفريقيا انما يكون هلالا غير خصيب لاحتواء المنطقة العربية والاسلامية كلها ، وان المعركة هي معركة كل مسلم .

لقد اجتمع المسلمون في اسلام اباد ولم يفعلوا شيئا ، بينما مصر تقف مع الافغان وتقدم لهم السلاح على قدر ما تستطيع وقد كان صوت مصر عاليا خفاقا مع أفغانستان في جميع المحافل الدولية .

وباسم شعب مصر وحكومته تؤكد اننا سنستمر على نفس النهج والطريق حتى يحقق الشعب الافغاني نصره بالكامل وترتفع راية الاسلام كما كانت على أرضه عالية خفاقة .. ذلك لان الافغان لهم فضل عظيم على شعبنا لن ننساه ..

فلقد كان لجمال الدين الافغاني فضل تأسيس مدرسة فكرية اشعت بآرائها الحرة على العالم بأسره ..

مرحبا بكم قادة أفغانستان في أرض مصر .. ارضكم وبلادكم .. مرحبا بكم مجاهدين ونحن معكم حتى النصر .

وقال الدكتور محمد محجوب (رئيس لجنة الشئون الدينية) بكل الحب والوفاء نستقبل اليوم رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه . فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا . انه ليوم تاريخي في دنيا الاسلام والايمان .. ان شعب افغانستان يناضل اليوم دفاعا عن عقيدته ووطنيته ضد عدو غاشم ملحدا جاء ليحارب شعبا يقول لا اله الا الله ، سيروا على بركة الله ونحن معكم .. لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون .. لا تخافوا ولا تخشوهم .. قاتلوهم وستطردونهم باذن الله .

وقال حافظ بدوي كلمة الحزب الوطني .. أهلا بكم اشقاءنا .. أهلا بكم جنودا مقاتلين في سبيل الحق والدين .. ان شعب مصر كله معكم بالارواح والدماء حتى تخفق راية الاسلام في كل مكان على أرض أفغانستان مؤكدا قوة الحق والدين .. ثم القى قصيدة شعر حيا فيها المجاهدين الافغان .

وقال البرت برسوم سلامة : من هذا المجلس الذي يمثل مصر كلها ،كل اجلال واحترام وتقدير لهؤلاء المجاهدين ذلك ان رسالات السماء ليست الا لاعلان كرامة الانسان وتحقيق العدل والمساواة بين البشر .. لذلك نشجب العدوان على الشعب الافغاني .. وان الافغانيين ليستصرخون الدنيا كلها لمساندة الثورة الافغانية ضد الالحاد واستنقاذا لكرامة الانسان .

ان روح الجهاد لن تنطفيء وسيكون النصر في النهاية للايمان وستبقى دائما أعلام الحرية والاستقلال .

وقال المهندس محمد حسن درة (حزب العمل) : ان شعب أفغانستان وهو يتصدى لهذا العدوان الفاشم فلن أقول له الا ما قال الله تعالى لعباده المؤمنين : ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .. فاستعينوا بالله واصبروا حتى يتم نصر الله لكم .. نصركم الله وأيدكم بقوة من عنده ..

وقالت ألفت كامل [حزب الاحرار] .. انه ليحز في نفسي أن أرى العالم الاسلامي والعربي تمزقه الصراعات وتطحنه الانقسامات .. واكاد اجزم بأن الاتحاد السوفيتي الذي يدعم هذه الانقسامات انما يتآمر على الاسلام .. وانها محاولة فاشلة باذن الله عندما يتحد العرب والمسلمون ويقفون صفا واحدا وينصرون دين الله على أعداء الله .

ثم أعلنت تبرعها بمكافأة شهر الى مجاهدي أفغانستان مساهمة في دعم كفاح الشعب الافغاني ضد الغزو الشيوعي السوفيتي .

وقال ممتاز نصار [عن المستقلين] احيي المجاهدين والجهاد في الذود عن الحقوق . وان الشعب المصري

يحيي جهادكم ويرجو من الله لكم النصر ويطالب بمزيد من الدعم لكم بالسلاح والمال لانه واجب ديني وضريبة شرعية في عنق كل مسلم . واطالب الشعب قبل الحكومة قيادة الدعم لكم (*) ولقد تبرعت بشهر من مكافآتي في مجلس الشعب في شهر يناير عام ١٩٨٠ دعما للجهاد الافغاني ضد الغزو الشيوعي الملحد الذي يقوده الاتحاد السوفيتي ضد افغانستان المسلمة

وقالت الدكتورة سهير القلماوي : نحييكم تحية النصر باذن الله . ونحيي جهاد المرأة الافغانية التي تشارك معكم في حمل السلاح ورعاية الاسرة وتربية رجال المستقبل لافغانستان الحرة ونحن نعتز بوجودكم معنا (*) ونرجو أن تفتحوا باب التطوع للجهاد معكم لنشارك معكم باجسادنا كما نشارك معكم بأرواحنا ولنحمل معكم بسواعدنا المشتركة منارة النصر على ارض افغانستان وللامة الاسلامية . ونرجوا ان يكون جهادكم فاتحة النور التي تنبه الامة الاسلامية لتفيق من غفوتها وتجابه الخطر الزاحف عليها من الالحاد والشيوعية . سيروا على بركة الله حتى يتحقق النصر لكم

نشكر شعب مصر

بعد ذلك وقف صبغة الله المجددي زعيم الجبهة الوطنية لمجاهدي افغانستان ليشكر اعضاء المجلس على هذه الحفاوة البالغة وقال : اعبر عن شكري وشكر اخواني مجاهدي افغانستان لشعب مصر العظيم ممثلا في اعضاء مجلس الشعب الذين يعترفون بحركة جهاد افغانستان ويقدرون هذا الجهاد ضد الهيمنة الشيوعية والعملاء السوفيت . لقد وقفتم وقفة رجل واحد الى جانب اخوانكم الافغان بكل صراحة ووضوح ، واظهرتم للعالم كله ان قضية افغانستان ليست قضية الشعب الافغاني وحده ، بل هي قضية المسلمين جميعا ، وقضية السلام في كل انحاء العالم

اننا عاجزون عن الشكر للشعب المصري الكريم ، لما ابداه من الترحيب والعطف لقادة مجاهدي افغانستان . ونحن نحيي الكفاح الطويل للشعب المصري الذي انتصر على كل الغزاة (*) وتوج هذا الكفاح بنصر اكتوبر العظيم بقيادة الرئيس البطل انور السادات الذي محى بهذا النصر العظيم عار هزيمة ١٩٦٧ ، ونحيي هذا الزعيم المؤمن الذي انقذ مصر من الاخطبوط الروسي عندما قام بطرد الخبراء الروس من البلاد .

ونحمد الله انكم لم تذوقوا ويلات السيطرة الشيوعية (*) اما نحن فقد ذقنا مرارة الشيوعية والظلم الشيوعي والاعتداءات الروسية الغاشمة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية . ولكننا نقدم كل ماتملك دفاعا عن ارضنا وعرضنا ، ودفاعا عن الاسلام والحرية

واننا نكرر شكرنا لمصر الشقيقة — رئيسا وحكومة وشعبا — على ترحيبهم الحار بمجاهدي افغانستان . ونشكر

جامعة الشعوب الاسلامية والعربية ومكتب أفغانستان بها ، على دعوتهم لنا لحضور أسبوع التضامن الافغانى — المصرى ».

ان العالم الاسلامى فى حاجة ماسة الى عون مصر والاستفادة من خبرة ابنائها ». والعالم الاسلامى لا يستطيع أن يستغنى عن خبرة ابناء مصر . ولابد ان يعترف كل مسلم بذلك .

اننا نحمل اليكم نداء المجاهدين ، وصرخة الاطفال والارامل والشيوخ الذين تحملوا منذ ثلاث سنوات ، مظالم الشيوعية الكافرة الملحدة ، وظلم القوة الروسية الغاشمة وبطشها الذى لم تعرف البشرية مثيلا له .

لقد وضعوا اعراض المسلمين تحت الدبابات الروسية ، ودمروا ديارنا ، واستعملوا جميع انواع القنابل الحارقة والغازات السامة ، لتدمير قوى الشعب الافغانى . وان هذه المعركة غير المتكافئة انما هى معركة بين الاسلام والالحاد ، وهى تريد قتل الفكرة الاسلامية ووأدها ، وتريد الوصول الى المحيط الهندى ثم محاصرة الدول البترولية فى منطقة الخليج العربى .

ولقد اتصلنا بكثير من البلاد الاسلامية والعربية ، وطلبنا منهم الدعم السياسى والمادى ، ووعدونا وعودا كثيرة ، لكننا لم نتلق منهم شيئا منذ سبعة شهور حتى الان . ولذلك لم نر بدا من اللجوء الى الشقيقة الكبرى مصر التى تعرف تاريخها المشرف فى مساندة كفاح الشعوب . ولقد وجدنا عندها العون الحقيقى .

ومضى صبغة الله المجددى يروى قصة الاحتلال السوفيتى لافغانستان ، فقال ان هذا الاحتلال بدأ قبل الغزو السوفيتى الاخير والسافر لافغانستان فلقد كانت روسيا هى التى تحكم افغانستان منذ ثلاث سنوات عندما تولت الحكم الوزارة الشيوعية برئاسة تراقى وكان يساندها وجود ١٥ الف ضابط وخبير سوفيتى فى أفغانستان » وفى عام ١٩٧٩ قامت روسيا باحتلال البلاد عن طريق مائة الف جندى !

وأشار الزعيم الافغانى بمساندة باكستان حكومة وشعبا ، لمجاهدى افغانستان ، وناشد الشعب المصرى أن يقف الى جانب الشعب الباكستانى لانه مهدد هو الاخر بغزو جديد من جانب السوفييت ، ولان باكستان تعتبر الخط الثانى الذى سيقوم الروس باحتلاله .

بعد ذلك رفعت الجلسة للاستراحة . وودع رئيس المجلس والاعضاء زعماء الجبهة الوطنية لمجاهدى أفغانستان .

وعند استئناف الجلسة أعلن الدكتور صوفى ابو طالب ان اللجنة العامة للمجلس اقترحت فى اجتماعها أمس أن يتبرع أعضاء المجلس لمجاهدى افغانستان بمكافأة شهر وان يتبرع العاملون فى الامانة العامة للمجلس بمرتب يوم واحد . وعرض هذا الاقتراح للتصويت ، فوافق عليه اعضاء المجلس بالتصفيق .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٤ / ١ / ١٩٨١

القـادة الأفغـان يشـيدون بـدور مصر والسـادات فى دعـمهم

غادر القاهرة امس قادة الجهـــادالافغانى بعد ان شاركوا فى احتفالات مصر وجامعة الشعوب الاسلامية والعربية فى اسبوع التضامن مع الشعب الافغانى وكان فى وداعهم بالمطار الدكتور سيدنوفل الامين العام لجامعة الشـــعوب الاسلامية والعربية .

وقد اعرب قادة الجهاد عن تقديرهم البالغ لدور مصر بقيادة الرئيس أنور السادات فى مواجهة الغزو السوفيتى لافغانستان المسلمة وأكدوا أن مصر القوية المؤمنة هي الدرع الحقيقية للاسلام

وقال قادة الجهاد انهم سيحملون الى المجاهدين على أرض القتال تأييد الشعب المصرى العظيم لجهادهم المقدس ،وهو التأييد الذى شمل كافة وسائل الدعم السياسى ،والعسكرى والروحى والمادى

كما ذكر قادة الجهاد ان توجيه الرئيس السادات بانشاء مكتب افغانســتان بجامعة الشعوب ، انما يؤكد حرص القائد العظيم على دعم المجاهدين الافغان وفاء من مصر لمسئولياتها التاريخيــة الاسلامية .

وكان الدكتور نوفل قد عقد اجتماعا موسعا مع قادة الجهاد قبل سفرهم تم فيه استعراض النتائج التى حققتهـا اسبوع التضامن فى دعم النضـــال الافغانى ، واتفق معهم على خطـــة لدعم التعاون بين جامعة الشـــعوب الاسلامية والعربية وقادة الجهاد الافغانى وتقرر تمثيل قادة الجهاد بوصفهم الممثلين الحقيقيين لشـــعب أفغانستان لـــدى جامعة الشعوب وسوف يشارك القادة الافغان فى الدورة القادمة لاعمـــال الجمعية التأسيسية .

٢٤٤٥٢

السادات يحيي عمال مصر على موقفهم نحو شعب أفغانستان

حيا الرئيس أنور السادات عمال مصر الشرفاء على موقفهم تجاه شعب أفغانستان في رسالة بعث بها الى السيد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وتم توزيعها أمس في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد .

وقال الرئيس : تلقيت ببالغ الامتنان، الرسالة التي بعثتم بها الى ، وأعربتم فيها باسم الاتحاد عن تأييد عمال مصر ، الشرفاء ، لنضال المجاهدين الافغان ، واستنكارهم للعدوان السوفيتي الغاشم على بلادهم، وأعلانهم دعم هذا النضال ماديا ومعنويا .

واني لاحيي بحرارة ، أبنائي ، واخواني العمال ، على موقفهم النبيل ومشاعرهم الصادقة ، باستجابتهم لندائنا، ومما أسعدني مبادرتهم بالتبرع بمبلغ ثلاثين الف جنيه مصري ، وان هذه اللفتة المحمودة منهم تبرهن بصدق على أن مصر قلب العروبة النابض ، يتمثل فيها حقا ، الاخاء العربي ، وأنها لا تدخر وسعا في مديد العون والمساعدة والوقوف دائما بقوة الى جانب أشقائها العرب ، في أوقات المحن والشدائد .

وقد هبت الان لمناصرة الاشقاء الافغان المسلمين في حربهم الضروس وكفاحهم البطولي ، لصد الغزو السوفيتي عن بلادهم ، وتحرير أرضهم من العدو الغاصب والحفاظ على استقلالهم ..

والله ندعو مخلصين .. أن يقهر الطغاة . ويعز الاسلام .. ويعلي راية المسلمين ويأخذ بيد اخواننا المجاهدين الافغان ، ويتوج نضالهم المرير بالنصر المبين ضد أعداء الدين .

واني لاعرب عن أجمل الشكر القلبي .. لكم .. ولاعضاء مجلس ادارة الاتحاد محييا هذا الشعور الصادق المعبر عن الاصالة المصرية وراجيا أن تنقلوا كل أعزازي وتقديري الى عمال مصر الذين أعتز بهم . ولا يخالجني شك في أنهم لن يدخروا وسعا في تحقيق أمال مصرنا الخالدة فيهم .. وأن يرفعوا هاماتها .. ويمنحوها البذل والعطاء والتضحية. حتى تتحقق أهدافنا السامية في اسعاد شعبنا والوصول به الى أعلى مدارج العزة .. والمعيشة الرغدة .. والرخاء والرفاهيه .

مع أخلص الامنيات لكم جميعا .. بالصحة والسعادة .. والتوفيق .. في خدمة وطننا العزيز ..

وقد أعلن السيد سعد محمد أحمد في افتتاحه للمؤتمر عن بدء خطوات تأسيس بنك العمال خلال الاسبوع القادم برأسمال ١٠ ملايين جنيه موزعة على ٥ر٢ مليون سهم قيمة كل منها ٤ جنيهات يساهم فيها العمال والنقابات . وسيخصص جزء من هذه الاسهم لطرحها على العاملين المصريين بالخارج بالعملات الحرة .

وقال ان امامنا قضايا مصيرية هامة نحتاج الى مضاعفة الجهود المخلصة للوصول الى حلول ايجابية لها .. وفى مقدمتها مشكلات التنمية التى تتمثل فى قضايا الأمن الغذائى والاسكان والمواءمة بين الاجور والاسعار ، وهى قضايا تتطلب منا العمل الجاد المثمر للتغلب عليها ونظرة موضوعية لها ومعالجة سليمة من الدراسة العلمية الجادة .

وأكد ان الحركة النقابية المصرية تتابع بوعى كامل تطورات الاحداث السياسية فى العالم ، وبصفة خاصة الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط لتحرير الارض العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة حكومته على ترابه الوطنى واستعادة اراضيه المغتصبة .

■ زعيم أفغـــانى :

السادات قـــرر الاعـــتراف بحكومة افغـــانية فى المنفى عند تشكيلها خـــلال شهرين

نيودلهى فى ٩ ــ ر ــ وافق الرئيس أنور السادات على الاعتراف بحكومة المنفى الافغانية التى قرر الثوار الافغان تشكيلها خلال شهرين . صرح بذلك محمد امين السكرتير العام للحـــزب الاجتماعى الديمقراطى الافغانى وقال ان الرئيس الســادات وعد بذلك عنــدما استقبله مؤخرا فى القاهرة .

وقال محمد أمين ، فى مؤتمر صحفى عقده فى نيودلهى ، انه تبذل الان جهود من أجل تجميـــع صفوف الجمـــاعات المعارضـة الافغانية لتشكيل تلك الحكومة التى سيكون لها رئيس وزراء ووزراء للشئون الخارجية والمالية والصـــحة والاعلام .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢ / ٥ / ١٩٨١

■ هارون المجددي :

شعب افغانستان يقدر تأييد السادات لنضاله

دسوق — من محمد القصاص —

أعلن السيد محمد هارون المجددى الامين العام المساعد لجامعة الشعوب الاسلامية والعربية أن الغزو الشيوعى لافغانستان قد حولها من أرض طيبة هادئة وديعة راضية بمواردها المحدودة الى أرض تسيل فيها الان الدماء ويتعرض فيها المواطنون للتعذيب والقتل

وقال المجددى فى كلمته بمناسبة الليلة الختامية لمولد ابراهيم الدسوقى ان الرئيس السادات أدرك واجبه الاسلامى نحو جهاد أفغانستان وأدرك واجبه الانسانى نحو انقاذ عالم الايمان وكان حريصا على أداء واجبه فى كافة المجالات نحو الجهاد والسياسة ، ودعم نضال أفغانستان ماديا وأن شعب أفغانستان يقدر له هذا الموقف .

٢٤٤٥٦